

لا خطة حتى مساء امس لجولة قادمة من المفاوضات..

## طهران: قواتنا المسلحة مستعدة للدفاع إذا قامت أميركا و«إسرائيل» بمغامرة جديدة

بقائي: سفر المسؤولين الأميركيين الى باكستان بشأن يخصهم لا نرى مؤشرات جدية من واشنطن

\* موضوع نقل اليورانيوم المخصب من ايران لم يطرح  
أبدأ كخيار لنا في المفاوضات

\* السبب الوحيد لما يحدث في مضيق هرمز هو العدوان  
العسكري الصهيوني اميركي على ايران

\* لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يلوم إيران حول تطورات  
مضيق هرمز بينما يعلم من هو السبب

\* لم نبدي أي عداوة على الإطلاق لدول المنطقة وما حدث  
كان دفاعاً من إيران ضد العدوان

عندما تم التوصل إلى تفاهم، واجهنا إجراءات بحرية في مضيق هرمز. وقبل بضع ساعات، تعرضت سفينة لهجوم، وهو ما يشكل انتهاكاً للهدنة، هذا يُعد عملاً عدوانياً. وتابع: لا انسجام بين السلوك والقول، وهذا لا يزيد إلا من سوء ظن إيران تجاه العملية برمتها. ستتخذ إيران القرار اللازم بشأن مواصلة المسار بدقة ومراعاة للمصالح الوطنية. وعن النهج الأمريكي في المفاوضات وإحتمالية الهجوم، قال المتحدث باسم الخارجية: بالتأكيد لا يمكننا أن ننسى التجربة الباهظة التكلفة التي مررنا



طهران-تسنيم:-قال المتحدث باسم وزارة الخارجية اسماعيل بقائي «اننا لم نتخذ بعد أي قرار بشأن الجولة القادمة من المفاوضات». وأفادت وكالة تسنيم الدولية للانباء ان بقائي وفي مؤتمره الصحفي الاسبوعي ، اجاب اسماعيل بقائي على أسئلة الصحفيين، متحدثاً عن التطورات الأخيرة: شهدنا العديد من التطورات على الساحة الدبلوماسية، وكان التركيز منصباً على المفاوضات المتعلقة بإنهاء الحرب. وفي معرض رده على تهديد ترامب بشأن هجوم جديد على البنى التحتية الإيرانية، وعن نهج إيران، قال: لم نتخذ بعد أي قرار بشأن الجولة القادمة من المفاوضات. فمن ناحية، تقوم أميركا بأعمال لا تدل بأي حال على الجدية في متابعة مسار دبلوماسي، بينما تدعي في الوقت نفسه الدبلوماسية، وأضاف: منذ بداية الهدنة، واجهنا سوء نية ومماطلة أمريكية، في البداية قالوا إن لبنان لم يكن جزءاً من الهدنة، بينما أكدت باكستان العكس. وبعد ذلك،

بعد الاعتداء على سفينة إيرانية..

## مقر خاتم الأنبياء: سترد على القرصنة المسلحة الأميركية قريباً



طهران-تسنيم:-أكد المتحدث باسم مقر خاتم الانبياء (ص) المركزي ان القوات المسلحة الإيرانية ستتخذ الإجراءات اللازمة ضد الجيش الأميركي الإرهابي بعد الاعتداء على سفينة إيرانية. المتحدث باسم مقر «خاتم الانبياء (ص)» المركزي، ابراهيم ذوالفقاري اشار الى الاعتداء الذي قامت قوات أميركية إرهابية على سفينة تجارية إيرانية في مياه بحر عُمان، قائلاً: «بعد ضمان سلامة أرواح عائلات وطاقم السفينة التي هاجمتها القوات الاميركية، ستتخذ القوات المسلحة الإيرانية الإجراءات اللازمة ضد الجيش الأميركي الإرهابي». وقال ذو الفقاري في تصريح له امس الاثنين: «بعد الاعتداء الذي شنته قوات أميركية إرهابية على سفينة تجارية إيرانية في مياه بحر عُمان، كانت القوات المسلحة الإيرانية

البقية على الصفحة ٧

الاميركيون يريدون استسلام إيران..

## الرئيس بزشكيان: الشعب الإيراني لا يرضخ للضغوط والفطرسة

إلى إلا تصعيد الشكوك حول جدية أميركا وجعلت من الواضح أكثر فأكثر سعي أميركا لتكرار نماذج سابقة وخيانة الدبلوماسية».

وشدد على عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدفاع الشامل عن الشعب الإيراني ضد أي مغامرة جديدة من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، محذراً من عواقب وتداعيات مثل هذا الوضع على الأمن الإقليمي والعالم.

كما صرّح بزشكيان قائلاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية عازمة على الحفاظ على علاقاتها مع جميع جيرانها وتعزيزها، بما في ذلك دول الساحل الجنوبي للخليج الفارسي، على أساس حسن الجوار والاحترام المتبادل. وتأمّل أن تسعى هذه الدول، أخذاً في الاعتبار التجارب الأخيرة، إلى تعزيز السلام والأمن الإقليميين من خلال التعاون الجماعي والابتعاد عن التدخلات

البقية على الصفحة ٧

غير المعقول خلال المفاوضات وفترة وقف إطلاق النار، اعتبر الرئيس بزشكيان استمرار



الولايات المتحدة في أعمالها الاستفزازية وغير القانونية في ما يُسمى بالحصار البحري لإيران انتهاكاً صريحاً لتفاهم وقف إطلاق النار، ومخالفة لميثاق الأمم المتحدة، وصرح قائلاً: «إن هذه الأعمال، إلى جانب الخطاب التهديدي للمسؤولين الأميركيين ضد إيران، لم تُؤدِّ

البقية على الصفحة ٧

طهران-كبهان العربي:-صرح رئيس الجمهورية

بأن الأميركيين يسعون لاستسلام إيران، مؤكداً أن الشعب الإيراني لا يرضخ للضغوط والفطرسة. وأفادت وكالة تسنيم الدولية للانباء بأن الرئيس مسعود بزشكيان كتب على صفحته الشخصية في منصة «إكس»: إن الالتزام بالتعهدات هو المنطق الوحيد والمبرر لأي نوع من الحوار. وعلاوة على حالة عدم الثقة التاريخية العميقة في إيران تجاه سوابق وسلوك الإدارة الأمريكية، فإن النهج غير البناء والمتناقض للمسؤولين الأميركيين في الأيام الأخيرة يحمل رسالة مريرة واحدة: إنهم يريدون استسلام إيران. إن الشعب الإيراني لن يخضع للفطرسة.

كما أكد رئيس الجمهورية عزم الجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدفاع الشامل عن الشعب الإيراني ضد أي مغامرة جديدة من جانب الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قائلاً: «أميركا تسعى لتكرار نماذج سابقة وخيانة الدبلوماسية».

وتبادل الرئيس مسعود بزشكيان ورئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف وجهات النظر حول آخر التطورات في المنطقة، ومحادثات إسلام آباد، وقضايا وقف إطلاق النار، وذلك خلال مكالمة هاتفية جرت مساء الأحد.

وفي هذه المكالمة، أشاد الرئيس بزشكيان بجهود باكستان الحثيثة لإرساء السلام، وشكر رئيس الوزراء والقائد العام للجيش الباكستانيين على جهودهما في هذا الصدد. وفي إشارة إلى استمرار الولايات المتحدة في عدم الالتزام، وممارسة التهريب، والتصرف

البقية على الصفحة ٧

الرئيس البرازيلي: الحرب الأميركية

الإسرائيلية على إيران «جنون»

لافروف يكشف عن مخطط غربي لتفكيك

العالم الإسلامي

إيطاليا تجهد تعاونها العسكري

مع «إسرائيل»

بحضور كيم، كوريا الشمالية تجري

تجارب صاروخية جديدة

على الصفحتين ٣ و٢

تشكيل الحكومة حق للشعب العراقي..

قآني: سيتم اختيار رئيس الوزراء بناءً

على القرار العراقي وحده

طهران-مهز:-قال قائد فيلق القدس التابع لحرس

الثورة الإسلامية العمد اسماعيل قآني ان تأليف الحكومة حق الشعب العراقي وان العراق أكبر من أن يتدخل فيه أحد وخاصة مرتكبو الجرائم الإنسانية.

وأصدر العمد اسماعيل قآني، قائد فيلق القدس التابع للحرس الثوري اسلامي، بياناً جاء فيه:

بسم الله الرحمن الرحيم

توجهت إلى بغداد لأعرب عن تقدير وامتنان شعب

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

سنستخدم كل قدراتنا لحماية مصالحنا وأمننا القومي..

## عراقي: سوء نوايا أميركا وعدم جديتها في الدبلوماسية واضحة

بتهج إيران المسؤول في الانخراط في العملية الدبلوماسية لإنهاء الحرب.

وأشار إلى التجارب المريرة للعام الماضي وانتهاكات أميركا المتكررة لالتزاماتها، وخاصة العدوان العسكري على إيران في خضم المفاوضات ، واعتبر تصرفاتها الأخيرة في انتهاك وقف إطلاق النار، وتهديد الموانئ والسواحل والسفن الإيرانية، والخطاب التهديدي، وطرح مطالب غير معقولة، والتناقضات المستمرة، ومؤشرات واضحة على سوء نواياها وعدم جديتها في الدبلوماسية، وصرح بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم كل قدراتها لحماية مصالحها وأمنها القومي.

طهران-تسنيم:-اعتبر وزير الخارجية عباس عراقجي ، تصرفات أميركا الأخيرة في انتهاك وقف إطلاق النار، وتهديد الموانئ والسواحل والسفن الإيرانية، والخطاب التهديدي، وطرح مطالب غير معقولة، والتناقضات المستمرة، ومؤشرات واضحة على سوء نواياها وعدم جديتها في الدبلوماسية، وصرح بأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستستخدم كل قدراتها لحماية مصالحها وأمنها القومي.

وناقش وزير خارجية الجمهورية الإسلامية ونظيره الباكستاني محمد إسحاق دار، في اتصال هاتفني ، آخر التطورات في المنطقة والقضايا المتعلقة بوقف إطلاق النار.

وشرح نائب رئيس الوزراء الباكستاني، جهود بلاده لإنهاء الحرب وإحلال السلام في المنطقة، مؤكداً استعداد بلاده لمواصلة المشاورات في هذا الشأن.

وأشاد وزير خارجية إيران بالمساعي الحميدة التي تبذلها باكستان ووساطتها في المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، مذكراً

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧



طهران-تسنيم:-أبلغ قائد الجيش الباكستاني دونالد ترامب بأن الحصار البحري لموانئ إيران يشكل عقبة أمام المفاوضات.

وفي هذا السياق، ذكرت وكالة «رويترز» للانباء نقلاً عن مصدر باكستاني أن قائد الجيش الباكستاني قال لدونالد ترامب إن الحصار البحري لموانئ إيران يشكل عقبة أمام المفاوضات، وقد وافق ترامب على دراسة هذه المسألة.

وأضاف هذا المصدر الأمني الباكستاني أن ترامب أخبر قائد الجيش الباكستاني بأنه سيأخذ بتوصياته بعين الاعتبار.

وجاء في بيان صادر عن دائرة العلاقات العامة في الجيش الباكستاني يوم السبت، أن المشير سيد

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

البقية على الصفحة ٧

**تشمعون وواضح**

حزب ياري يطالب بانحباب إسبانيا من «الناو»

ونقطع العلاقات مع «إسرائيل»

الأمم المتحدة، جنوب السودان على حافة

الهجاءة مع تصاعد القتال

قوات إسرائيلية تتوغل في ريف محافظة

القيبطرة السورية وتعتقل مدنيين

أمن المقاومة يوقع عملاء لـ «إسرائيل»

بكمين محكم في خان يونس

على الصفحة ٨

**قناة «قدس تي في» التركية..**

**تبريغ أنف أميركا و«إسرائيل» أمنية جميع المؤمنين تفردت إيران بهذا العمل الكبير**

طهران / كبهان العربي: خلال حضور قافلة انصار المقاومة من تركيا لمدينة «لواسان» قال مدير قناة قناة «قدس تي في» التركية: إن أمنية جميع مؤمني العالم تبريغ انف أميركا و«إسرائيل» وهذا العمل الكبير تفردت به إيران. وتشكل قافلة انصار المقاومة القادمة من تركيا من ٧٢ شخصاً من المسلمين الشيعة والسنة، ووصلوا إلى مدينة «لواسان» للمشاركة في صلاة الجمعة، وشاركوا ملتقى في محييم الامام الخميني «ره» في لواسان. وقد بارك مدير القناة «نورالدين شيرين» الشعب الإيراني لمقاومته امام أميركا و«إسرائيل» والانتصار عليهما، مؤكداً على وحدة الشيعة والسنة والمشاركات الثقافية، قائلاً: نحن معكم حتى النفس الاخير ايها الشعب الإيراني الشريف الفخور، ومستعدون للانتقام لدى الامام الشهيد السيد علي الخامنئي. وقال: وقد جننا من مدن تركية مختلفة وعدنا ٧٢ كأصحاب الامام الحسين «ع» لمبايعة قائدنا العزيز آية الله السيد مجتبي الخامنئي. واستطرد نورالدين بالقول: «إن الشعب الإيراني قد وقف بصلافة امام اكثر الاعداء نساء، ونريد ان نقول ان دمكم هو دمنا وراواحكم هي ارواحنا وحربكم هي حربنا. لقد وقفتم بوجه الكيان الصهيوني ونظام ابستين وجاهدتم وهو جهاد مظلومي العالم اجمع. إن قلوب جميع المؤمنين معكم.

## قائد الثورة الإسلامية يعرب عن تقديره لعلماء السنة في محافظة هرمزكان

طهران/مهر-: في رسالة خطية موجهة إلى علماء السنة ورجال الدين في محافظة هرمزكان، أعرب قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد مجتبي حسيني الخامنئي، عن تقديره لتعاطفهم ودعمهم وإعلانهم البيعة.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أعرب قائد الثورة الإسلامية، في رسالة وجهها إلى علماء أهل السنة في محافظة هرمزكان جنوب البلاد، عن شكره وتقديره لتعاطفهم ولطفهم إثر تعزيتهم باستشهاد القائد الشهيد آية الله السيد «علي الخامنئي».

وأعلن ممثل الولي الفقيه في محافظة هرمزكان جنوب البلاد حجة الإسلام «محمد عبادي زادة»، عن تلقي هذه الرسالة، مؤكداً على المكانة الرفيعة للوحدة بين الأمة الإسلامية، وصرح قائلاً: إن رسالة قائد الثورة الإسلامية تحمل قيمة كبيرة، وقد صدرت في إطار تعزيز الانسجام الوطني وترسيخ التعاطف، وتعميق الروابط بين مختلف أطياف الأمة الإسلامية.

**البقية على الصفحة**

طهران/مهر-: قال رئيس السلطة القضائية: نؤكد مجدداً على ضرورة تنفيذ الأحكام القضائية النهائية، لا سيما في قضايا العناصر المتعاونة مع العدو، بسرعة، مع مراعاة جميع الترتيبات القانونية.

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انه أشار حجة الإسلام والمسلمين غلام حسين محسني إيجئي، في معرض حديثه عن الإجراءات التي اتخذتها السلطة القضائية لتعويض الأضرار التي لحقت بالشعب جراء الحرب المفروضة، إلى أن السلطة القضائية، وتحديدًا «مركز المحامين والخبراء الرسميين ومستشاري شؤون الأسرة التابع للسلطة القضائية»، اتخذت في حرب رمضان، كما في حرب الأيام الأثني عشر، تدابير عاجلة وضرورية لتقييم الأضرار التي لحقت بممتلكات الشعب ومنشأته، وفي هذا الصدد، تم تسخير جميع الإمكانات القانونية، وتقرر اعتماد تقارير الأضرار الصادرة عن الخبراء الرسميين التابعين للمركز. ينبغي اعتبار المحامين وثيقة قضائية شاملة ومقدما

## مصدر مسؤول: كافة القرارات تخضع لرقابة وإشراف قائد الثورة الإسلامية

تحت إشراف قائد الثورة، مشيراً إلى أن وحدة النظام في اتخاذ القرار وضع السياسات تتم وفقاً لرؤية القائد.

وأشار إلى رسائل وتصريحات القادة العسكريين، قائلاً: إن إيران وحزب الله لبنان يمثلان جبهة موحدة، وإيران الإسلامية تقف في وجه الأعداء بفضل الصبر الاستراتيجي، والانسجام، والوحدة، والتكثيف.

وأضاف إبراهيم بور: عقب الانتصار والوعد بتنفيذ الاتفاق، أعلنت الجمهورية الإسلامية الإيرانية أنه يسمح لـ ١٥ سفينة تجارية تابعة للدول الصديقة بالعبور يومياً من مضيق هرمز عبر ممر محدد وتحت إشراف حرس الثورة الإسلامية مقابل دفع الرسوم، إلا أن ترامب الكاذب أعلن في ذلك الوقت أن مضيق هرمز قد فتح، وسارعت القوات المسلحة حينها لتوضيح الحقائق.»

وأكد رئيس مقرر جهاد التبیین أن مضيق هرمز يضم ممرًا عالميًا بطول ٤٢ كيلومتراً يقع ضمن أراضي الجمهورية الإسلامية، مضيفاً: لقد انتصرت إيران في الميدان العسكري وفي مضيق هرمز، لكن ترامب تقدم إعلامياً، وهذا يوضح ضرورة إيلاء جهاد التبیین والإعلام اهتماماً أكبر من ذي قبل.

وقال: إن نشر الأكاذيب في الإعلام حول مضيق هرمز وإثارة الشبهات بشأن صحة **البقية على الصفحة ٧**

مشددا على تنفيذ حكم الأعدام بالمعلاء..

## إيجئي: لم ولن نراجع خطوة واحدة عن مطالبنا امام العدو



للأدلة» لتيسير سير قضايا الناس وتوضيهم عن الأضرار. وفي معرض حديثه عن اتخاذ تدابير خاصة للتعامل مع قضايا عملاء العدو، صرّح قائلاً: «لقد تم اتخاذ تدابير خاصة للتعامل مع قضايا العناصر المتعاونة مع الأنظمة المعتدية والعناصر المعادية للثورة التي أشرفت على أعمال مناهضة لأمن البلاد وشاركت فيها وساعدت فيها. ووفقاً للقانون، تُصدر تصاريح وإخطارات خاصة إلى السلطات القضائية المختصة، عند الاقتضاء، وبإذن النائب العام في البلاد جهوداً حثيثة في هذا المجال. ومما لا شك فيه أن أعمال العناصر المتعاونة مع العدو المعتدي، سواء أكانوا أفراداً يمارسون الاغتيال والتجسس، أو يمارسون أعمال مضايقة أخرى، أو يرسلون صوراً ومقاطع فيديو للعدو، أو يشاركون في أنشطة افتراضية، وينشرون الشائعات والأكاذيب لمصالح العدو غير المشروعة، كلها تصب في نفس الاتجاه، وسيتم التعامل معها جميعاً بحزم ودون تساهل، وفقاً للقانون.»

وصرح رئيس القضاء: نؤكد مجدداً على ضرورة الإسراع في تنفيذ الأحكام القضائية النهائية، لا سيما في قضايا العناصر المتعاونة

مع العدو، مع مراعاة جميع الترتيبات القانونية، وضرورة التنسيق مع المركز الإعلامي القضائي في هذا الشأن، لضمان توفير المعلومات والتوضيحات للجمهور وإطلاعه على مجريات الأمور.

ثم تطرق إلى مسألة تحديد أوضاع السجناء، قائلاً: خلال الحرب المفروضة الأخيرة، اتخذت تدابير مفيدة في مجال تنظيم شؤون السجناء، وتحديدًا، مَنح عدد كبير من السجناء المستحقين إجازات، مع مراعاة الترتيبات القانونية، كما أسقطت العديد من الشكاوى الخاصة بدعاويها نتيجة لتنامي روح التعاطف في البلاد، وأود الإشارة أيضاً إلى التعاون الإيجابي الذي أبدته أسر السجناء مع إدارة السجنون خلال الحرب.

وفيما يتعلق بمسألة تخليص البضائع من نقاط الدخول، صرح محسن إيجي:

## البقية على الصفحة ٧ بزشكيان: دماء فتيات مدرسة ميناب الشهداء لن تذهب هدرا

طهران /ارنا- هنا رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية مسعود بزشكيان، بمناسبة حلول يوم الفتاة، وحيث ذكرى الفتيات الشهداء في مدرسة «شجرة طيبة» الابتدائية في مدينة ميناب جنوب البلاد، مؤكداً أن دماء فتياتنا الشهداء لن تذهب هدرا.

وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على موقع التواصل الاجتماعي X: «هنئ فتيات وطني بمناسبة ذكرى ميلاد السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) ويوم الفتاة؛ رغم أننا جميعاً في عزاء فقد أحياتنا، وخاصة فتيات ميناب المظلومات، اللواتي استشهدن في اليوم الأول من حرب رمضان المفروضة من قبل العدو الأمريكي الصهيوني.

وأضاف: فليعلم الشعب الإيراني النبيل أن دماء فتياتنا الشهداء لن تذهب هدرا.

## مسؤول طبي: استشهاد ٣٣٧٥ شخصاً في العدوان الصهيوي - أميركي على إيران

وأوضح مسجدي: في بادئ الامر ونظرا لنوع القنابل والصواريخ التي استخدمتها أمريكا المجرمة والكيان الصهيوني الغاصب، فقد تعثرت عملية تحديد هوية جثامين الشهداء، لكن زملائنا في جميع أنحاء البلاد تمكنوا من التعرف على هذه الجثامين وتسليمها إلى عائلاتهم.

وشرح الإحصائيات النهائية للشهداء قائلاً: منذ بداية حرب رمضان وحتى الساعة الأخيرة من يوم ١٦ أبريل، استشهاد ٣٣٧٥ شخصاً، منهم ٢٨٧٥ رجلاً و٤٩٦ امرأة ولا تزال ٤ جثث مجهولة الهوية بسبب شدة الإصابات ونوعها.

وأضاف: من حيث العمر، كان لدينا ٧ شهداء تقل أعمارهم عن سنة واحدة، و٢٥٥ شهيدا تتراوح أعمارهم بين سنة واحدة و١٢ سنة، و١١٢ شهيدا أعمارهم بين ١٣ و١٨ سنة، و٩٦٩ شهيدا ما بين ١٩ و٢٠ سنة، و٧٩٢ شهيدا أعمارهم تتراوح اعمارهم بين ٢١ و٤٠ سنة، و٢٦٩٩ شهيدا من ٤١ والى ٥٠ سنة، و٢٢٧ شهيدا تتراوح بين ٥١ و٦٠ سنة، و١٢٣ شهيدا أعمارهم بين ٦١ و٧٠ سنة، و٦٠ شهيدا تبلغ أعمارهم ٧١ سنة فأكثر.

وتابع مسجدي: بالنظر إلى التقديرات واحتمالية نشوب الحرب كانت الاحتياطات الاستراتيجية للمنظمة عند مستوياتها المعتادة ولم يكن هناك أي نقص في المعدات والمواد المخبرية والقوى العاملة.

وأكد هذا المسؤول: لو استؤنفت الحرب في المستقبل، ستتواصل خدماتنا ايضا ولن نسمح بتعريض المواطنين لأي مشاكل في هذا المجال.

## لافروف يكشف عن مخطط غربي لتفكيك العالم الإسلامي

كشف سيرغي لافروف عن مساع لتغذية الفوضى بالشرق الأوسط بهدف تعميق الانقسامات داخل العالم الإسلامي، كما حذر من محاولات أوروبية لتوحيد الجيوش تحت راية النازية الجديدة بقيادة أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الروسي في اجتماع لمجلس الجمعية البرلمانية لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو: «لا شك في أن أولئك الذين يحاولون الحفاظ على هذه الفوضى بكل الوسائل الممكنة يجعلون من بين أهم أهدافهم تعميق الانقسام في العالم الإسلامي. هذا أمر واضح تماما.»

وأضاف: «يجب على منظمنا (منظمة معاهدة الأمن الجماعي)، التي تتكون في الغالب من زملائنا المسلمين، أن تضع هذا في الاعتبار في مشاريعها وبرامجها العملية.»

طهران /ارنا- أعلن رئيس منظمة الطب الشرعي في إيران «عباس مسجدي»، عن استشهاد ٣٣٧٥ شخصاً في الحرب الأخيرة التي فرضتها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، قائلاً: وفي هذا الخصوص لقد عثرنا على جثامين طاهرة حيث ٤٠ بالمئة منها غير قابلة للتعرف بسبب نوع القنابل والصواريخ المستخدمة في العدوان.

طهران /ارنا- قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، في إشارة إلى قصف المستشفيات الإيرانية من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني: طبيب إيراني شجاع ينقذ أطفال إيرانيين بينما يتعرض المستشفى بأكمله لهجوم من قبل المعتدين الأمريكيين والصهاينة ولذلك تقف إيران بكل فخر في وجه وحشية أعدائها وقسوتهم.

وأفادت «إرنا» ان «بقائي» نشر امس الاثنين مقطع فيديو على منصة «إكس» للتواصل الاجتماعي، يظهر التضحيات البطولية للممرضات والأطباء الإيرانيين في إنقاذ المواليد الجدد والمرضى خلال هجمات المعتدين الأمريكيين والصهاينة على مستشفى في طهران وكتب: أنا إنسان، لقد عانيت، كنت هناك.

ووصف متحدث الخارجية هذه الشجاعة قائلاً: هكذا تقف إيران شامخة في وجه وحشية أعدائها وقسوتهم. طبيب إيراني شجاع ينقذ أطفال إيرانيين، بينما يتعرض المستشفى بأكمله لهجوم من قبل المعتدين الأمريكيين الإسرائيليين. هذه هي السممة الدائمة للحضارة الإيرانية، المقاومة والصمود وهي سممة حافظت على هذه الحضارة العظيمة متماسكة عبر التاريخ رغم كل الصعاب.

وتُظهر لقطات كاميرات المراقبة التي نشرت مؤخرا من مستشفى خاتم الأنبياء، شمالي العاصمة طهران، اللحظة التي تسببت فيها الغارات الجوية الأمريكية والإسرائيلية في الأول من مارس على مقر الشرطة الواقع بالقرب من المستشفى في أضرار ودُعر بين المرضى في المركز الطبي.

وقد أشاد الرأي العام داخل إيران وخارجها بتفاني الطاقم الطبي في هذا المستشفى في إنقاذ حياة المرضى وخاصة حديثي الولادة.

طهران /ارنا- قال رئيس مقرر جهاد التبیین في الجمهورية الإسلامية الإيرانية " عظيم إبراهيم بور"، إن الرئيس الأمريكي يهدف إلى بث الفرقة فيما يخص صناعة القرار داخل إيران، مؤكداً أن كافة القضايا يتم اتخاذ القرار بشأنها تحت إشراف قائد الثورة الإسلامية.

وأوضح إبراهيم بور خلال تجمع شعبي ضمن فعاليات «ليالي الاقتدار» في مدينة شاهرود التابعة لمحافظة سمنان شرقي العاصمة طهران، أنه قد تم إبلاغ مجلس الأمن القومي بـ ١٠ شروط نهائية للمفاوضات بشأنها تحت إشراف قائد الثورة الإسلامية.

وأوضح إبراهيم بور خلال تجمع شعبي ضمن فعاليات «ليالي الاقتدار» في مدينة شاهرود التابعة لمحافظة سمنان شرقي العاصمة طهران، أنه قد تم إبلاغ مجلس الأمن القومي بـ ١٠ شروط نهائية للمفاوضات بشأنها تحت إشراف قائد الثورة الإسلامية.

## قائد الأمن الداخلي يتحدث عن الجهود المبذولة للتصدي لعلاء وهجاسيس العدو

طهران /ارنا- اعلن قائد قوى الامن الداخلي الإيراني العميد أحمد رضا رادان، بأنه تم رصد واعتقال أكثر من ٧٠٠ عنصر من انصار الملكية وشبكات مرتبطة بهم في الفضاء الإلكتروني. وفي مقابلة مع التلفزيون الإيراني صرح العميد رادان، أن زملائنا في وزارة الامن وقوات التبعية والحرس الثوري اتخذوا إجراءات فعالة، وقال: أستطيع أنؤكد بثقة أننا وجهنا ضربات قوية وجوهرية لبنية العدو في مجال الحرب الإلكترونية.

وأضاف: في مجال الفضاء الإلكتروني، تم تحديد هوية الأشخاص الذين حاولوا إثارة الفتنة في الرأي العام أو دعم أعمال تخريبية، وفي هذا الصدد، ألقى القبض على أكثر من ٩٠ شخص أو تم تحديد هويتهم، كما تم اختراق الشبكات ذات الصلة، وقد نُفذت هذه الإجراءات بالتنسيق مع الحرس الثوري ووزارة الامن، ولا تزال جارية.

وفي إشارة إلى التصدي للعوامل المتعلقة بنشر الصور والمعلومات العملية، قال: تم رصد واعتقال أكثر من ٤٠٠ شخص كانوا يحاولون جمع ونشر صور من مواقع الهجمات ونقل المعلومات للعدو. **البقية على الصفحة ٧**

## الرئيس البرازيلي: الحرب الأميركية الإسرائيلية على إيران «جنون»

ندد الرئيس البرازيلي لويز إيناسيو لولا د سيلفا خلال افتتاح معرض هانوفر الصناعي بألمانيا، بالحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران، واصفا إياها ب«الجنون».

ووجه لولا في خطاب افتتاح أكبر معرض صناعي في العالم، انتقادات لأدعة للانفاق العسكري العالمي وعجز مجلس الأمن الدولي عن التحرك، وأكد الرئيس البرازيلي البالغ من العمر ٨٠ عاماً، أنه من غير المقبول في القرن الحادي والعشرين أن تظل أزمت الجوع والأمية وعدم وصول الكهرباء إلى مليارات من البشر دون حل، في وقت ينفق فيه ٢,٧ تريليون دولار على الحروب.

ودعا لولا إلى عدم استخدام التقنيات الحديث لخدمة الحروب بل «من أجل عالم أكثر استدامة وأماناً». وانتقد الزعيم اليساري التناقضات الصارخة في العالم قائلاً: «إننا نعيش لحظة حرجة في الجيوسياسية العالمية تتسم بمفارقات كبرى، بينما يطير رواد الفضاء إلى القمر، يقتل نساء وأطفالاً بشكل عشوائي في عمليات القصف في الشرق الأوسط».

## لنقطع العلاقة بين الحرب والتفاوض

توصلت اميركا بعد اربعين يوماً من الحرب لنتيجة مفادها ان هناك اشكالات بنوية في حساباتها بحرب الجمهورية الاسلامية. من هنا لجأت قبل عشرة ايام الى وقف الحرب لاسبوعين. وكان تقييم العالم ان اميركا قد اخطأت في تقييم قدرة ايران وارادتها اذ لم تحصل على نتيجة من اربعين يوماً خاضت فيها القتال كما وتحملت خسائر باهظة في جوانب لا تعوض بالنسبة لها وبالنسبة لحليفاتها الاقليميين. الا ان ايران وبالرغم من تحملها بعض الخسائر بقيت هي نفسها ايران قبل الحرب وبالطبع استجمعت تجربة وازدادت استحكاماً بشعبها ومسؤوليها.

ورغم ان اميركا قد قبلت اندحارها في حرب رمضان بايامها الاربعين ولكنها لم تضع خيار الحرب جانبا ويحتمل ان تعود للحرب مجددا بعد انتهاء مهلة الاسبوعين. فالشواهد على الارض تؤكد تمسك معدي الخطط الحربية بما يشغلهم من الاعداد العسكري ترجيح خيار الحرب لفرض الاستسلام على ايران وهذا ما يدعون ان نتوجس قرب استئناف الحرب.

ان فشل اميركا والكيان الاسرائيلي والحكومات العربية العميلة في حرب رمضان يدفعهم لاعادة حساباتهم بخصوص الاستراتيجية العسكرية والتكتيك القتالي واعادة النظر في الهدف الذي من اجله شنوا الحرب وهو تغيير نظام الجمهورية الاسلامية اذ اتضح لهم جليا عدم امكانية ذلك. ويسود ان خيارهم هو القبول بشروط ايران. ولكن ما يعني ذلك واي الموارد ستشملها؟

لقد شهدنا في الايام الاخيرة تحركين عسكريين لاميركا. هما تأكيد ضرورة ابقاء مضيق هرمز مفتوحا وعدم تدخل ايران في ذلك، وايجاد حزام عسكري جنوبي خليج عمان كي لا تتمكن ايران من القيام بالتصدير والاستيراد بحريا – حسب ظنهم الواهي - .

وقبل ايام وحتى مع طرح قضية فتح مضيق هرمز من قبل احد المسؤولين من الدرجة الثانية في ايران، بادر ترامب مباشرة – بعد ٤٥ دقيقة – في تغريدة بالتبجح ان الحصار البحري سيظل مفروضا على ايران.

وبالطبع تعزز القرائن العسكرية انه بالرغم من ان مخطط التوغل البري الاميركي ووجه بالفشل ودفعت اميركا الثمن باهظاً في فلوات مدينة "شهر رضا" في محافظة اصفهان الا ان هذا الخيار ما زال مطروحا من هنا يمكن ان نشهد في الايام القادمة محاولة ثانية من قبل البنتاغون للإنزال البري. ومن المؤكد انها محاولة تنم عن حماقة مضاعفة اذ ان تكرار الفشل الاميركي بالتفغل بريا سيسجل مصير المواجهة لغير صالح اميركا حتما. فان كان هدف اميركا احتلال ارض فهذا تصرف غير واقعي كما لو حاولت التعرض للجزر المطلة على مضيق هرمز والسيطرة عليها لفترة قصيرة وعندها ستتكد القوات الاميركية خلال يوم او يومين لخسائر غير مسبوقة في تاريخ اميركا الحربي. فهذه الجزر قد جهزت منذ عام ١٩٩٥ – اي لثلاثين عاما – وتحوّلت الى بقعة محصنة عسكريا – اضافة الى منظومة المضادات المنصوبة على سواحل هرمز والتي تجعل اي مغامرة من الاعداء بمثابة انتحار مؤكد. والامر ذاته ينطبق على جزيرة «خارك» والسيناريو الآخر يتمثل في نصب مجسرات وهو عمل ينم عن حماقة ولكنه لا يستبعد من اميركا لمحاولاتها الحقماء المتكررة كما جريت حظها في اليوم ال ٢٥ من حرب رمضان الاخيرة.

ان هذه الاجراءات سواء في الشريط العسكري جنوبي خليج عمان او في ابعاد هيمنة ايران على هرمز او في التعرض للجزر المشرفة على المضيق او في احتلال منطقة داخل الاراضي الايرانية فهي من دون شك ستواجه بفشل ذريع في الدقائق الاولى.

ان واشنطن لا يمكنها اعتبار ذلك الورقة المصرية الراحبة لإخضاع ايران التراجع عن مواقفها والقبول بشروط العدو فالجمهورية الاسلامية الإيرانية على اهبة الاستعداد لكافة الاحتمالات. إلا انه في نفس الوقت تختلف قضية هيمنة الاعداء حتى على شبر واحد من ارض ايران يختلف كلياً عن قصف اجزاء من ارض ايران ومنشأة و اغتيال مسؤول أو مواطن. فالعدو قد جرب محاولاته الفاشلة بالتعرض للقطع العسكرية والقيادات والقاعدة الشعبية ولكن القرائن تفيد ان الاميركيين قد عززوا قواتهم باضافة ١٧٠٠٠ عنصر جديد بزجهم في ست قواعد منها في قطر والامارات وفي الكيان الاسرائيلي بإطلاق ٧٥ رحلة لوجستية منذ قرار وقف اطلاق النار وتجهيز هذه القواعد بالمعدات،ولنفترض ان العدد قد تضاعف ولكن هذا لايقوع امرا مستجدا على ساحة المعركة.

ان الامر العثير للاهتمام في تسجيل ٢٨ مليون متطوع إيراني ضمن حملة التعبئة الشعبية التي عرفت ب"ارواحا نفاذيتها ليران" وهذا تم الشروع به بعد وقف اطلاق النار. والعلفت ان الكثير من هؤلاء المتطوعين كان قد شارك في حرب السنوات الثمان وفي حروب المنطقة لعشر سنوات. من هنا فان من السهولة بمكان دفع اوهام العدو بالقيام بهجوم بري.

اذ ان اقل تعرض ولو لدقائق سيرفع الانسجام الوطني لاعلى مراتبه وحينها ليس سيتم افشال جميع استعدادات الاعداء وحسب بل سيحصل تحول اساسي في جغرافية المنطقة بحيث تنسخ الخرائط السابقة لحرب رمضان وينتهي تاريخ صلاحية هذه الخرائط الجغرافية.

وهنا ينبغي الالتفات لامرين هما انه بالرغم من ان اي حرب تنتهي الى مفاوضات ولكن علينا ان نعلم ان اي حرب في التاريخ ما كانت تختتم بعملية تفاوض بل ان نهاية الحروب كانت باجراء مفاوضات مشروطة بان يستسلم طرف ويرضخ لاقتدار خصمه. فالاميركيون في الية التفاوض قد اضافوا عنصرا اخر وهو التفاوض خلال الحرب والاستفادة من ذلك كوسيلة لتضعيف ارادة الطرف الاخر وفرصة للتفنس. على ذلك فكلما يتحدثون عن التفاوض خلال الحرب فلا يعني ذلك رغبتهم في قطع العلاقة بين الحرب والتفاوض. اي حين تقترح اميركا التفاوض فعلى الطرف الآخر – وهنا المقصود ايران – ان يقول بقبوله للتفاوض ولكن لضرورة لايقاف الحرب. ففي هذه الحالة يمكن صد الاعيب العدو – حسب ما قاله قاليباف « جشع العدو » - اي انه بالالية الحربية يمكن ايقاف الحرب.

فخلال قرن مضى انتهت بعض الحروب بالحرب. وفي هذه الحرب ان لم تكن نقبل بوقف اطلاق النار وقلنا للجانب الباكستاني ان قولوا لاميركا ان ايران تقول نعم للتفاوض ولا لايقاف الحرب فحينها كنت نية اميركا تقترض وبامكاننا ان نفهم هل ان العدو حقا يريد ايقاف القتال ام يريد فرصة استراحة. فان قبلت انه خلال الحرب تقوم بالتفاوض فهذا يعني انها حقا تريد ايقاف الحرب ولكن اذا اصرت على وقف القتال لكننا ادركننا ان لا نهاية للحرب. وهنالك امر مهم اخر في هذه الحرب هو اننا وصلنا الى اجماع وطني بخصوص الاهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز.

لقد ادركنا انه بالاستفادة من آية مضيق هرمز يمكننا تحقيق كل ما وضعناه على طاولة التفاوض سواء قبلت اميركا ام رفضت. مثلا يمكننا الحصول على الاصول المجمدة حتى وان لم تكن تقبل اميركا.

وحسب بعض المصادر فان حجم الاموال – وليس الاصول – المجمدة تقرب من ٢٤ مليار دولار، منها ٦ الى ٧ مليارات عند قطر. فان اوقفنا التجارة البحرية للدول المشار اليها عن طريق اعمال السيطرة على المضيق، فمن المؤكد انهم سيسددون خلال اقل من شهر اموالنا مع الفوائد. او بخصوص القواعد الاميركية في الدول جنوبنا عن طريق المضيق بمنع تجارة هذه الدول المضيفة للقواعد الاميركية سنهني الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

كما وبامكاننا عن طريق المضيق ان نسترد تكاليف الحرب منذ بداية الخضم الاميركي لإيران عام ١٩٧٩ والى اليوم وحتى قيمة الصواريخ التي اطلقناها في عمليات الوعد الصادق. ان هذه الحرب برهنت ان ايران كقوة رابعة يعود للمضيق وحرب رمضان قد اهدى ذلك لايران. بالطبع ان المضيق كان موجودا منذ الاف السنين الا ان الالتفات لاهميته لم يكن محرزا.

وحسب بعض المصادر فان حجم الاموال – وليس الاصول – المجمدة تقرب من ٢٤ مليار دولار، منها ٦ الى ٧ مليارات عند قطر. فان اوقفنا التجارة البحرية للدول المشار اليها عن طريق اعمال السيطرة على المضيق، فمن المؤكد انهم سيسددون خلال اقل من شهر اموالنا مع الفوائد. او بخصوص القواعد الاميركية في الدول جنوبنا عن طريق المضيق بمنع تجارة هذه الدول المضيفة للقواعد الاميركية سنهني الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

كما وبامكاننا عن طريق المضيق ان نسترد تكاليف الحرب منذ بداية الخضم الاميركي لإيران عام ١٩٧٩ والى اليوم وحتى قيمة الصواريخ التي اطلقناها في عمليات الوعد الصادق. ان هذه الحرب برهنت ان ايران كقوة رابعة يعود للمضيق وحرب رمضان قد اهدى ذلك لايران. بالطبع ان المضيق كان موجودا منذ الاف السنين الا ان الالتفات لاهميته لم يكن محرزا.

## سعد الله زارعي

## مهاجراني: سلسلة الإمداد الغذائي للبلاد مكتملة رغم الحصار البحري



البلاد خلال الحرب المفروضة الثالثة

وأضافت: أعلنت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أنه منذ بداية الحرب المفروضة الثالثة، تضررت ٥٦ مكتب بريد في ٤ محافظة من البلاد، ولكن على الرغم من ذلك، تم تقديم أكثر من ١٦ مليون خدمة بريدية لأكثر من ١١ مليون شخص.

وصرحت المتحدثه باسم الحكومة: شارك نحو ١٧ ألف شخص بشكل مباشر وأكثر من ١٠ آلاف بشكل غير مباشر خلال هذه العملية، وهو أمر جدير بالثناء.

الدبلوماسية والعمل الميداني استراتيجيتان متكاملتان لحماية المصالح الوطنية للبلادنا وقالت مهاجراني: من القضايا التي تناقش بكثرة في مختلف المحافل هذه الأيام مسألة «العمل الميداني» و«الدبلوماسية»، ومن الأمور التي يجب أن نتذكرها دائماً أن دبلوماسيتنا امتداد للعمل الميداني. الدبلوماسية والعمل الميداني استراتيجيتان متكاملتان لحماية المصالح الوطنية لبلادنا.

وأضافت: لذلك، يُعدّ دعم وتعزيز موقف فريق التفاوض أمراً بالغ الأهمية، لا سيما وأنّ رئيس فريقنا كان قائداً مخضرمًا في الميدان (سواءً خلال حرب السنوات الثماني،

## أعرف: امن مضيق هرمز ليس مجانياً

أو الحرب العالمية الثانية، أو حتى الآن). ويتماشى هذا النهج تمامًا مع تصريحات قائد الثورة الاسلامية بشأن الوحدة الوطنية. وأكد المتحدث باسم الحكومة: لذلك، يجب علينا أن نكون حذرين ويقظين، وأن نتأكد من أنّ كل من يخطو خطواتٍ في سبيل كرامتنا الوطنية، ومن يجلسون على منصات إطلاق الصواريخ ويطلقونها، ومن يديرون مضيق هرمز، ومن يخطون خطواتٍ في سبيل الدبلوماسية، هم جميعاً من خطوا خطواتٍ في سبيل المصالح الوطنية والمبادئ السامية للثورة الإسلامية.

### أسعار الغاز الأوروبي ترتفع مع تصاعد التوتر

### في مضيق هرمز

امستردام/وكالات-- سجلت أسعار الغاز الطبيعي في أوروبا ارتفاعا ملحوظا امس الاثنين، عقب تراجع إيران عن قراره السابق بإعادة فتح مضيق هرمز. وفي بورصة أمستردام، قفزت العقود الآجلة للغاز الطبيعي الهولندي (تي تي إف) بواقع نحو ٦.٦ في المئة إلى ٤٨,٢٦ دولار لكل ميغاطا/ساعة. ومع مطلع الأسبوع، تراجعت إيران عن إعلانها السابق بشأن إعادة فتح مضيق هرمز، في الوقت الذي كثفت فيه عملياتها العسكرية ضد السفن في المنطقة.

وتصاعدت حدة التوتر بعد فرض الولايات المتحدة حصارا بحريا على المضيق، حيث أقدمت البحرية الأمريكية يوم الأحد على مهاجمة سفينة شحن إيرانية ومصادرتها. واعتبر الجيش الإيراني هذه الخطوة قرصنة مسلحة، متعهدا بالرد على التصعيد الأمريكي.

وأدت الحرب الدائرة في إيران وإغلاق المضيق، الذي يعد ممرًا حيويًا لصادرات الطاقة من دول الخليج، إلى ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي لتصل إلى ٨٧ دولارًا لكل ميغاطا/ساعة في مارس الماضي.

## المجلس الدولي للمتاحف «آيكوم» يعلن استعداداه لمساعدة المتاحف الإيرانية

طهران /إرنا- أعرب رئيس المجلس الدولي للمتاحف العالمي "آيكوم"، في رده على طلب "آيكوم" إيران"، عن استعداد هذه المؤسسة الدولية للمساعدة في ترميم المتاحف والأثار التاريخية التي تضررت خلال العدوان الصهيوي امريكي الأخير على البلاد.

وأفادت «إرنا» نقلا عن العلاقات العامة لآيكوم إيران، رد رئيس آيكوم (المجلس الدولي للمتاحف) «أنطونيو رودريغيز»،على رسالة رئيسة آيكوم إيران «منير خلقي»، المتعلقة بطلب الدعم العاجل وإجراءات الحماية للمتاحف والتراث الثقافي في إيران، مؤكدا على الدعم الشامل للمتاحف الإيرانية التي تضررت خلال حرب الـ ٤٠ يوما.



وأشار رودريغيز إلى حجم الأضرار والدمار الذي لحق بالتراث الثقافي الإيراني، والذي أكدته أمانة آيكوم والمنظمات الدولية مثل اليونسكو، مضيفا: بإمكان آيكوم، تسهيل تقديم الاستشارات

الدولية المتخصصة بحضور خبراء في مجالات الحماية، والترميم، وأمن المتاحف، وإدارة أزمات التراث. وتابع: إن التواصل السريع مع المختصين في اللجان الدولية لآيكوم في مجالات التوثيق والحماية واللجان الأخرى ذات الصلة، وكذلك خبراء منظمات مثل «إيكروم» (ICCROM)، (المركز الدولي لدراسة صون وترميم الممتلكات الثقافية) هو أمر ممكن تماما.

وحول تفعيل الإمكانات الدولية في مجال التمويل، أكد رئيس آيكوم العالمي وجود آليات قائمة مثل «صندوق اليونسكو لطوارئ التراث» (UNESCO HEP) وموارد «التحالف الدولي لحماية التراث في مناطق النزاع» (ALIPH)، وقال: إن آيكوم شريك وثيق لكلتا المنطمتين، ومن ثم يمكنه تسهيل أي طلب مقدم من آيكوم إيران والمتاحف الإيرانية التي حددت احتياجات عاجلة تتطلب تمويلا.

وصرح رودريغيز بأن جميع أعضاء آيكوم أعربوا عن تضامنهم ودعوا إلى تعبئة دولية لحماية التراث الثقافي، مبينا «إننا نتطلع بشوق إلى مواصلة التعاون وتحديد السبل المناسبة التي يمكن لآيكوم من خلالها دعم الجهود الجارية والمستقبلية لصيانة التراث الثقافي في إيران».

### قفزة لأسعار النفط مع عودة إغلاق مضيق هرمز

واشنطن/وكالات-- انتعشت أسعار النفط وارتفعت بأكثر من ١٥ امس الاثنين، مع تصاعد القلق من انهيار وقف إطلاق النار بين واشنطن وطهران بعد احتجاز سفينة إيرانية، واستمرار تعطيل الملاحة في مضيق هرمز، وبحلول الساعة ٩:٢٠، بتوقيت موسكو، قفزت العقود الآجلة لخاص «برنت» ٥,٤٤ في المئة لتصل إلى ٩٥,٢٩ دولار للبرميل ، وارتفاع سعر خام «غرب تكساس الوسيط» الأمريكي ٥,٩٤ في المئة إلى ٨٨,٨٢ دولار للبرميل. تراجع سعر خامي النفط بنحو ٢٩ يوم الجمعة، مسجلا أكبر هبوط يومي لهما منذ ١٨ أبريل، وذلك عقب إعلان إيران أن مضيق هرمز مفتوح أمام جميع السفن التجارية خلال الفترة المتبقية من وقف إطلاق النار. كمل صرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن طهران وافقت على عدم إغلاق المضيق مجددا. وأوضحت كبيرة محللي سوق النفط في شركة «سبارتا كوموديتيز» جون جو، أنه خلال ٢٤ ساعة فقط من إعلان إعادة الفتح الكامل يوم الجمعة، تعرضت بالفعل بعض ناقلات النفط لإطلاق نار من قبل الحرس الثوري الإيراني، ما زاد من قلق شركات الشحن بشأن مفارقة المنطقة. وأضافت أن الأوضاع الأساسية للسوق تشهد تدهورا، في ظل استمرار حجب ما بين ١٠ إلى ١١ مليون برميل يوميا من النفط الخام.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت يوم الأحد احتجاز سفينة شحن إيرانية حاولت كسر الحصار المفروض على الموانئ الإيرانية، بينما أكدت طهران أنها سترد، مما يعزز المخاوف من تجدد التصعيد العسكري. كما أفادت إيران بأنها لن تشارك في الجولة الثانية من المفاوضات التي كانت واشنطن تأمل عقدها قبل انتهاء هدنة الأسبوعين هذا الأسبوع. وأظهرت بيانات شركة «كبلر» أن أكثر من ٢٠ سفينة محملة بالنفط والغاز البترولي المسال والمعادن والأسمدة عبرت مضيق هرمز يوم السبت، وهو أعلى عدد منذ الأول من مارس الماضي.

## مهاجراني: سلسلة الإمداد الغذائي للبلاد مكتملة رغم الحصار البحري

طهران/مهر-: صرحت المتحدثه باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني قائلة: إن سلسلة الإمداد الغذائي للبلاد مكتملة التأسيس والسوق في حالة جيدة، وأفادت وكالة مهر للأبناء، صرحت فاطمة مهاجراني في مقابلة امس الاثنين: أعلنت وزارة الجهاد الزراعي أنه على الرغم من الضغوط والعقوبات والحصار البحري، فإننا نحمد الله على أن سلسلة الإمداد الغذائي للبلاد مكتملة التأسيس، ولا توجد لدينا أي مشاكل في هذا الشأن.

وأضافت: من المناسب أن نشكر جميع الناشطين في مختلف القطاعات الخاصة والحكومية والعامه، ويقظة الشعب الذين تصرفوا بحكمة بالغة وتجنبوا الشراء بدافع العاطفة.

وصرحت المتحدثه باسم الحكومة قائلة: على الرغم من أننا واجهنا إصلاحات اقتصادية وتقنيات في العملة في بداية يناير، إلا أن السوق في حالة جيدة.

وأشارت مهاجراني إلى: بالطبع، تُعد مسألة ارتفاع الأسعار من القضايا التي تصل إلى

مسامع الحكومة بشكل جيد. أعلنت غرفة النقابات أنها ستكتشف جهودها وتضطلع بواجبها المهني في هذا الشأن.

تضررت ٥٦ مكتب بريد في ٤ محافظة من

## حجم التبادل التجاري مع دول منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) يشهد نموا بنسبة ٨٢٪

طهران /إرنا-أعلنت مديرة احياء مكتب اتفاقيات التجارة والمنظمات الدولية في منظمة تنمية التجارة «إلهام حاجي كريمي» عن نمو بنسبة ٨٢٪ في حجم تجارة إيران مع الدول الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي (إيكو) خلال السنوات الخمس الماضية، مؤكدة التزام إيران بتعزيز التعاون التجاري الإقليمي.

ووفقاً لإعلان منظمة تنمية التجارة الإيرانية، قالت «حاجي كريمي» خلال الاجتماع الأول لهـاللجنة الفنية لمفاوضات اتفاقية



التجارة بين دول إيكو (اكتوا) إن تجارة إيران مع أعضاء المنظمة شهدت نمواً ملحوظاً رغم العقوبات الجائرة والحرب المفروضة

على البلاد والضرر الذي لحق ببعض البنى التحتية التجارية والاقتصادية خلال فترة الحرب.

وأضافت أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة بشكل كامل للمشاركة الفاعلة في منظمة

إيكو والمساهمة في صياغة اتفاقية تجارية جديدة.

وأكدت «حاجي كريمي» ضرورة تعاون جميع الدول الأعضاء لتحقيق رؤية وأفاق إيكو ٢٠٣٥.مضيفة أن إيران ركزت دبلوماسيتها الاقتصادية والتجارية على أقصى قدر من التفاعل مع الدول الصديقة،

بما في ذلك أعضاء منظمة التعاون الاقتصادي.

### بدء رحلات الطيران المدني تدريجياً من مهرآباد والمطارات وسط وغرب البلاد

لشركة المطارات، تم حل هذه المشاكل وأصبح بالإمكان تشغيل المطار بأمان".

وأشار إلى أنه «أيضاً، في بعض المطارات التي أعيد افتتاحها، تُسيّر رحلات شحن جوي بشكل مستمر من مطار الإمام الخميني ومطار مهرآباد".

وفيما يتعلق بالإحصائيات المنشورة حول الأضرار التي لحقت بالأسطول الجوي خلال الحرب المفروضة الثالثة، صرّح صانعي قائلًا: «إن الأرقام المعلنة بشأن تضرر ما بين ٥ و٦ طائفة غير دقيقة، ويجب دراستها بعناية أكبر». وأضاف نائب وزير الطيران والشؤون الدولية في منظمة الطيران المدني: «نظراً لمحدودية الوصول وتأخر ورود التقارير، لا تزال المعلومات الكاملة قيد التجميع. ولكن استناداً إلى الزيارات الميدانية الأولية، تراوحت الأضرار بين حالات طفيفة كالتصادم بأجسام صغيرة، وإصابات صاروخية مباشرة».

**البقية على الصفحة ٧**

## بحضور كيم.. كوريا الشمالية تجري تجارب صاروخية جديدة

روسيا اليوم/ أعلنت كوريا الشمالية عن إطلاق صاروخ باليستي جديد من نوع «هواسونغ-١١ ر» بحضور الزعيم كيم جونج أون، في إطار ما وصفته بسلسلة تجارب تطوير وتحديث قدراتها الصاروخية التكتيكية.

ويصنف الصاروخ «هواسونغ-١١ را» كصاروخ باليستي تكتيكي أرض-أرض محسن قصير المدى، يعد جزءا من عائلة صواريخ هواسونغ-١١ التي تركز على دقة الإصابة وقوة التدمير في نطاقات محدودة. وأكدت وسائل الإعلام الكورية الشمالية أن تجربة إطلاق الصاروخ جاءت لاختبار قدرة الرأس الحربي والتحقق من موثوقية النظام في إصابة أهداف داخل مساحات محددة، بما يعزز التهديدات التكتيكية على محاور العمليات القريبة.

ونشرت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية التقرير بعد يوم من رصد الجيش الكوري الجنوبي عدة صواريخ باليستية قصيرة المدى أطلقت باتجاه البحر الشرقي من منطقة «سينبو» في كوريا الشمالية. وقالت وكالة الأنباء المركزية إن الغرض من الإطلاق التجريبي هو تقييم قوة «رأس القنبلة العنقودية ورأس اللغم المتشظي» المشبتهن على نظام الأسلحة.

محذرا المتعاملين في السوق العالمي..

## قاليباف: أسعار النفط الرقمية أو سندات الضمان وهمية



مغية التأثر بالألاعب الورقية للمسؤولين الأمريكيين : يتم تحديد سعر النفط الرقمي (الورقي) بناء على أجواء السوق وكذلك سندات الضمان وكلاهما بيوت من ورق لا يمكن الوثوق بها.

وأضاف: المعيار الأساسي هو سعر النفط الفعلي، أي السعر الذي يباع ويشترى به النفط حقا ويتم تحديده بناءً على المعاملات الواقعية في السوق. الفرق هو أنه في حالة النفط، يوجد على الأقل مؤشر يعرف بسعر النفط الفعلي يكشف مدى التلاعب بأسعار

النفط الرقمي، أما في حالة سندات الضمان فليس الأمر كذلك وكل شيء مبني فقط على بيت من ورق.

وقد ذكر رئيس مجلس الشورى الإسلامي، المتداولين بالمؤشر المعروف في حساباتهم بأمر مؤشر سعر النفط الفعلي.

طهران-إرنا:- حذر رئيس مجلس الشورى الاسلامي محمد باقر قاليباف، المتعاملين في سوق النفط العالمي تزامنا مع افتتاح الأسواق، من أن أسعار النفط الرقمية أو سندات الضمان ما هي إلا كيانات وهمية، مؤكدا أن السعر الفعلي للنفط هو المعيار الوحيد الذي يعكس الواقع.

وأفادت «إرنا» بأن قاليباف لاتب على حسابه في شبكة التواصل الاجتماعي X ضمن سلسلة تغريداته التي تهدف إلى تحذير الناشطين في الأسواق المالية من

## أستراليا تحذر من تداعيات أزمة مضيق هرمز على اقتصادها

سيدني/وكالات-- صرح أمين الخزانة الأسترالي جيم تشالمرز بأن التوترات في الشرق الأوسط وما تسببه من تقلبات في أسواق الطاقة العالمية تشكل مصدر قلق متزايد للاقتصاد الأسترالي.

وأوضح تشالمرز أن أبرز المخاطر التي تواجه الاقتصاد تتمثل في ارتفاع معدلات التضخم وتباطؤ النمو، نتيجة تداعيات الصراع الدائر في المنطقة.

وأضاف أن مسار الاقتصاد الأسترالي سيعتمد بشكل كبير على عدة عوامل، من بينها مدة الصراع، واستمرار فتح مضيق هرمز، وسرعة تعافي الاقتصاد العالمي. وأشار إلى أن هذه العوامل ستحدد مستقبل التضخم ومعدلات النمو في البلاد.

كما لفت إلى أن الاقتصاد الأسترالي أصبح إلى حد كبير متأثرا بالقرارات الصادرة من واشنطن وطهران، مشددا على أهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية لضمان بقاء مضيق هرمز مفتوحا، نظرا لدوره الحيوي في استقرار الاقتصاد العالمي.

قال مدير منظمة الطيران المدني: « بعد الانتهاء من تقييمات السلامة والتنسيق اللازم من المحتمل أن يتم إصدار تصريح لبدء رحلات الركاب تدريجياً من

مهرآباد والمطارات في وسط وغرب البلاد منذ اليوم". وأفادت وكالة مهر للأبناء، أنه قال حميد رضا صانعي ، مدير الطيران والشؤون الدولية في منظمة الطيران المدني، في مقابلة مع مراسل مهر، في إشارة إلى آخر المستجدات بشأن مطارات البلاد بعد



الهجوم الأمريكي الصهيوني على إيران: «إن حجم الأضرار التي لحقت بالمطارات ليس كبيرا لدرجة إجراجها من دورة التشغيل، ولم يتم تقييم سوى مطار أو مطارين فقط".

وأضاف: خلافا للاعتقاد السائد، لم تتعرض البنية التحتية المدنية والتشغيلية في مطار مهرآباد لأضرار جسيمة، إلا أن أجزاء من المرافق العسكرية والفنية ومرافق الصيانة قد تضررت. حاليا، صالات الطيران وبرج المراقبة ونظام الهبوط الآلي (ILS) في مطار مهرآباد سليمة، ويمكن تسيير العمليات الجوية في هذا المطار دون أي مشاكل.

### إيطاليا تجمد تعاونها العسكري مع «إسرائيل»

في ٤ أبريل/نيسان ٢٠٢٦، وقفت رئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني أثناء جولتها في معرض فينتالي الدولي للنيبذ بمدينة فيرونا الإيطالية، لتعلن أن حكومتها قررت تعليق التجديد التلقائي لاتفاقية التعاون الدفاعي مع إسرائيل، التي تشمل تبادل المعدات العسكرية والأبحاث التكنولوجية بين القوات المسلحة في البلدين، والتي شكّلت لسنوات إطارا لعقود دفاعية كبرى، من بينها صفقات حصلت بموجها إسرائيل على مروحيات إيطالية.

اللافت أن إعلان ميلوني جاء مقتضبا وعلى هامش الحدث، إذ قالت: «في ضوء الوضع الراهن قررت الحكومة تعليق التجديد التلقائي لاتفاقية الدفاع مع إسرائيل»، قبل أن تستأنف جولتها بين أجنحة المعرض، كما لو أن القرار مجرد تفصيل عابر في يوم عمل مزدحم. لكن هذه العبارة، التي اتسمت بهدوء ظاهري، تقطع خيطا امتد لأكثر من عقدين، وتضع حكومة يمينية أوروبية -كانت في أسابيع قليلة تُعدّ من أقرب حلفاء تل أبيب في القارة- في موقع غير معتاد بالنسبة لها.

ما ينشر في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

# أصداء الحرب على إيران في وسائل الإعلام العالمية

منذ بداية العدوان العسكري الأمريكي والصهيوني على إيران، لم تتحقق الأهداف المعلنة لهذه العملية فحسب، بل تتزايد الأدلة على وصول المعتدين إلى طريق مسدود استراتيجي وهزائم ميدانية وسياسية. هذه الحرب، التي بدأت بهجمات واسعة النطاق وقتل مدنيين، بمن فيهم طلاب أبرياء، سرعان ما اكتسبت أبعاداً إنسانية وأمنية واقتصادية واسعة، وأثارت وورغم فعل متباينة في وسائل الإعلام الدولية. وأسبوعين، لا يزال الطريق أمامنا معقداً حتى النهاية الحقيقية لهذا العدوان.

حاولت وسائل الإعلام العالمية، كلٌ منها بمنهجها الخاص، تشكيل سردية هذه الحرب؛ ويمكن أن يوفر فحص هذه التأمّلات صورة أوضح عن الوضع الحقيقي للحرب وأفاقها.

## وسائل الإعلام الغربية

تناولت صحيفة «فايننشال تايمز» في تقرير لها كيف استفادت القوات المسلحة الإيرانية من تجارب الحرب الأوكرانية. واستشهدت الصحيفة البريطانية، في تقرير لها، بمراجعة لأكثر من ٣٠ مقال نُشرت خلال السنوات الخمس الماضية في منشورات دفاعية تابعة للحرس الثوري الإسلامي والجيش الإيراني، وذكرت أن القادة الإيرانيين يتابعون عن كثب التطورات في ساحة المعركة الأوكرانية لاستخلاص الدروس الاستراتيجية والتكتيكية.

ووفقاً للتقرير، دعا حسين دادوند أحد قادة مراكز التدريب العسكري الإيرانية، في مقال نُشر قبل عامين، إلى زيادة الاستثمار في التقنيات الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي، ووحدات قتالية أكثر مرونة، مشيراً إلى مرونة الإنتاج الدفاعي الأوكراني واستخدام الطابعات ثلاثية الأبعاد في الإنتاج الضخم للطائرات المسيّرة الرخيصة. وأضافت «فايننشال تايمز» أن المحليين وصفوا هذه المنشورات بأنها منصة مُحكمة للتنافس بين مختلف فروع الجيش على الموارد، ووسيلة لتشخيص نقاط الضعف الداخلية، بما في ذلك التخطيط طويل الأجل لمواجهة «التهديدات الناشئة».

في تقرير لها حول مفاوضات وقف إطلاق النار الهشبة بين إيران والولايات المتحدة، ذكرت صحيفة «يو إس إيه توداي» أنه على الرغم من التصريحات المتفائلة من كلا الجانبين، لا يزال الطريق طويلاً للتوصل إلى اتفاق نهائي. ووفقاً للتقرير، وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المحادثات بأنها «جيدة جداً»، لكن كبير المفاوضين الإيرانيين، محمد باقر قاليباف، أقرّ بالتقدم المحرز، لكنه أكد على وجود فجوة كبيرة في مواقف الطرفين.

ونقلت «يو إس إيه توداي» عن قاليباف قوله إن «قضية أو قضيتين» فقط لا تزالان محل خلاف، لكنهما تشمان الخطوط الحمراء للطرفين، وأضاف التقرير أن التركيز الرئيسي

للمحادثات كان على فتح مضيق هرمز بالكامل ومنع إيران من الحصول على سلاح نووي. ذكرت صحيفة الغارديان، في تحليل أعدته رئيس تحريرها للشؤون الدبلوماسية باتريك وينتور، أن سلسلة من التصريحات الإعلامية المتسرعة وغير الموقفة من جانب دونالد ترامب وطهران قد عرقلت التقدم نحو اتفاق سلام، ووفقاً للصحيفة البريطانية، بدأت سلسلة الأحداث بمنشور وزير الخارجية الإيراني على شبكة X Network أعلن فيه إعادة فتح مضيق هرمز بشروط، وهو ما لاقى ترحيباً واسعاً وتعليقات من ترامب.

وحذرت الغارديان من أن ترامب هدد الآن باستئناف القصف بعد انتهاء مهلة وقف إطلاق النار.

## وسائل الإعلام العربية والإقليمية

وبحسب قناة الجزيرة، وسط تصريحات متضاربة حول التقدم المحرز واقترب انتهاء وقف إطلاق النار المؤقت، يستمر الغموض بشأن مستقبل المحادثات الأمريكية الإيرانية، مما يُعيد إلى الأذهان شبح تصعيد الصراع العسكري.

وفي آخر التطورات، أكد التلفزيون الباكستاني، هرمز، وفرض دونالد ترامب تعريفات جمركية متصاعدة، قد زادت من تكاليف الشحن، وضغطت على الاقتصاد الأمريكي برمته، وقد أجبر إغلاق أو تقييد حركة الملاحة في مضيق هرمز (الذي يمر عبره نحو ٦٠٪ من نفط العالم) السفن على سلوك طرق أطول، ورفع أسعار الطاقة بشكل حاد. وتجاوزت أسعار النفط ١٠٠ دولار للبرميل لأول مرة منذ أربع سنوات، وارتفع سعر البنزين في جنوب كاليفورنيا بمقدار ٦ دولارات للغالون.

وقد تفاقم أثر صدمة أسعار النفط بسبب التعريفات التجارية التي فرضها ترامب. ارتفعت تكاليف الوقود للشحن والنقل البري والطرود البريدية؛ فقد زادت خدمات أمازون بنسبة ٦.٢٪، وهيئة البريد الأمريكية بنسبة ٦.٨٪، وارتفعت تكاليف وقود الشاحنات بنسبة ٦.٢٪. لم يعد بإمكان المستوردين وتجارة التجزئة التحكم في هذه التكاليف، فيقومون بتحميلها مباشرة على المستهلكين. انخفضت حركة الحاويات في ميناء لونغ بيتش بنسبة ٥.٢٪ مقارنةً بالعام الماضي، ومن المتوقع أن تبقى الواردات في الموانئ الأمريكية الرئيسية دون مستويات العام الماضي حتى منتصف عام ٢٠٢٦ على الأقل.

وكتبت قناة روسيا اليوم في تحليل لها: يواجه نائب الرئيس جيه. دي. فانس موقفاً صعباً: فإلا فلهذا لزاماً يربطه بإدارة محكوم عليها بالفشل، لكن ابتعاده عن ترامب عرّضه لاتهامات بعدم الولاء. عيّن ترامب فانس كبيراً للمفاوضين مع إيران. هذه علامة على الثقة، لكنها في الواقع «كأس مسمومة»: تسليم مشكلة مستعصية إلى مرؤوس، لزيادة

أفادت صحيفة رأي اليوم بأن ترامب عارض شنّ عملية برية على جزيرة خارك الإيرانية خشية وقوع خسائر بشرية، وأن مستشاريه نصحوه بتقليص مقابلاته الصحفية بسبب تصريحاته المتضاربة.

وقد دخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في جدال مع مساعديه لساعات بعد علمه بإسقاط إيران طائرة مقاتلة أمريكية. ودعا الرئيس الأمريكي إلى إطلاق عملية بحث وإنقاذ فورية لطاقم طائرة إف-١٥ إيه المقاتلة التي أسقطت في أوائل أبريل/نيسان، خشية تكرار أزمة الرهائن عام ١٩٧٩ (حين احتجز طلاب إيرانيون ٦٦ دبلوماسياً وموظفاً أمريكياً كرهائن خلال هجوم على السفارة الأمريكية في طهران).

عارض ترامب شنّ عملية برية على جزيرة خارك الإيرانية، خشية أن تؤدي إلى خسائر بشرية فادحة.



واشنطن وطهران على تعليق القتال، على أن يمهّد ذلك لمفاوضات تنهي الحرب نهائياً. مع فتح إيران لمضيق هرمز كاملاً أمام الملاحة، ورغم أن هذا الاتفاق واجه مشاكل وتراجعاً بعد ساعات قليلة فقط، إلا أن مجرد تحقيقه خلال ٢٤ ساعة يُعد في حد ذاته إنجازاً دبلوماسياً، في المقابل، تبدو الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في أوكرانيا وكأنها دخلت في نفق مسدود، وسط

من أن التوترات الجيوسياسية في مضيق هرمز، وفرض دونالد ترامب تعريفات جمركية متصاعدة، قد زادت من تكاليف الشحن، وضغطت على الاقتصاد الأمريكي برمته، وقد أجبر إغلاق أو تقييد حركة الملاحة في مضيق هرمز (الذي يمر عبره نحو ٦٠٪ من نفط العالم) السفن على سلوك طرق أطول، ورفع أسعار الطاقة بشكل حاد. وتجاوزت أسعار النفط ١٠٠ دولار للبرميل لأول مرة منذ أربع سنوات، وارتفع سعر البنزين في جنوب كاليفورنيا بمقدار ٦ دولارات للغالون.

فرص الفوز وتقليل فرص الفشل. لقد صرّح ترامب نفسه بوضوح: «إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق مع إيران، فاللوم يقع على فانس؛ أما إذا تم التوصل إليه، فسأنسب الفضل لنفسي». لا يكمن الخطر الذي يواجه فانس في الفشل الدبلوماسي فحسب، بل في «فخ



السمة». فهو ليس مجرد واجهة ظاهرة لمؤقفر محدود النجاح بنويًا، بل سيصبح أيضًا محوراً للوم اللاحق، ومثالاً مشابه هو كولن باول في الأمم المتحدة، الذي أصبح، دون قصد، الوجه الرئيسي لهذا الفشل، وذلك بتقديمه أدلةً زائفة على امتلاك العراق أسلحة دمار شامل. إن البنية المتأصلة في قضية إيران (تضارب المصالح الجوهري) تعني أنه لا يمكن لأي سياسي بمفرده أن يصنع المعجزات، لكن سرديّة الفشل تلقى دائماً على عاتق المفاوض.

## وسائل الإعلام الصهيونية

كتب ماريو في تحليله: أثارت التقارير عن إبرام اتفاق بين إدارة ترامب وإيران قلقاً بالغاً في إسرائيل. ينصبّ تركيز الاتفاق على حلّ مسألة اليورانيوم المخصب (٤٤ كيلوغراماً) وفتح مضيق هرمز، لكن المشكلة الرئيسية تكمن فيما لم يتضمنه الاتفاق: برنامج الصواريخ الإيراني ودعمها للقوات المتحالفة معها في لبنان وغزة والعراق واليمن. عشرة آلاف صاروخ دقيق، حتى بدون رؤوس نووية، تُشكّل تهديداً وجودياً لإسرائيل.

وكتب إسرائيل هيوم في تحليله: بعد ٩٢٥ يوماً من حرب ٧ أكتوبر، فشلت إسرائيل في تحقيق نتيجة حاسمة على أي جبهة، لا تزال حماس متماسكة، ونجا حزب الله من حملة صعبة، وقد تخرج إيران أقوى من ذي قبل. على الرغم من الضربات على الجبهات الثلاث (وكذلك على الحوثيين)، يبدو أن إسرائيل في نهاية حملة سيُحسم مصيرها ليس في القدس بل في واشنطن. نتناها، الذي سبق أن صرّح خصومه بأن

يبقى هو تعنت الرئيس الأوكراني. فالمشكلة ليست في الوسيط أو في الإرادة الدولية، بل في شخصية زيلينسكي نفسه، فهو، وفقاً لتحليلات عديدة، عنيد وغير قادر على التفاوض، والأهم من ذلك لا يمتلك رؤية مستقلة، فالرئيس الأوكراني ليس سوى أداة بيد الغرب والاتحاد الأوروبي، ينفذ تعليماتهما دون نقاش، ونقلًا عن تقارير إخبارية، ووضت الخارجية الروسية زيلينسكي بأنه مجرد «أداة» لتنفيذ سياسات الغرب، يضاف إلى ذلك تمسكه بعدم التنازل عن أي جزء من الأراضي الأوكرانية التي تسيطر عليها روسيا حالياً، وهو موقف وُصف من مراقبين بأنه غير واقعي ويعيق أي تقدم دبلوماسي.

وبما أنه لا يملك قراراً مستقلاً، فإن أي جهد أميركي لتحريك عجلة التفاوض يصطدم بجدار من المطالب الغربية غير القابلة للتحقيق، هذا الوضع يفسر بشكل قاطع لماذا يتوقف مسار المفاوضات الأوكرانية عن أي تقدم أو نجاح، في الوقت الذي يحقق فيه المبعوث الأمريكي نفسه إنجازاً دبلوماسياً لافتاً مع إيران، فالتعنت الأوكراني، والانقسام الداخلي لزيلينسكي بين إرادته وإرادة من يموله، هو السبب الحقيقي وراء استمرار الحرب في أوكرانيا وغياب أي أفق للحل السلمي.

من أن التوترات الجيوسياسية في مضيق هرمز، وفرض دونالد ترامب تعريفات جمركية متصاعدة، قد زادت من تكاليف الشحن، وضغطت على الاقتصاد الأمريكي برمته، وقد أجبر إغلاق أو تقييد حركة الملاحة في مضيق هرمز (الذي يمر عبره نحو ٦٠٪ من نفط العالم) السفن على سلوك طرق أطول، ورفع أسعار الطاقة بشكل حاد. وتجاوزت أسعار النفط ١٠٠ دولار للبرميل لأول مرة منذ أربع سنوات، وارتفع سعر البنزين في جنوب كاليفورنيا بمقدار ٦ دولارات للغالون.

وقد تفاقم أثر صدمة أسعار النفط بسبب التعريفات التجارية التي فرضها ترامب. ارتفعت تكاليف الوقود للشحن والنقل البري والطرود البريدية؛ فقد زادت خدمات أمازون بنسبة ٦.٢٪، وهيئة البريد الأمريكية بنسبة ٦.٨٪، وارتفعت تكاليف وقود الشاحنات بنسبة ٦.٢٪. لم يعد بإمكان المستوردين وتجارة التجزئة التحكم في هذه التكاليف، فيقومون بتحميلها مباشرة على المستهلكين. انخفضت حركة الحاويات في ميناء لونغ بيتش بنسبة ٥.٢٪ مقارنةً بالعام الماضي، ومن المتوقع أن تبقى الواردات في الموانئ الأمريكية الرئيسية دون مستويات العام الماضي حتى منتصف عام ٢٠٢٦ على الأقل.

وكتبت قناة روسيا اليوم في تحليل لها: يواجه نائب الرئيس جيه. دي. فانس موقفاً صعباً: فإلا فلهذا لزاماً يربطه بإدارة محكوم عليها بالفشل، لكن ابتعاده عن ترامب عرّضه لاتهامات بعدم الولاء. عيّن ترامب فانس كبيراً للمفاوضين مع إيران. هذه علامة على الثقة، لكنها في الواقع «كأس مسمومة»: تسليم مشكلة مستعصية إلى مرؤوس، لزيادة

أفادت صحيفة رأي اليوم بأن ترامب عارض شنّ عملية برية على جزيرة خارك الإيرانية خشية وقوع خسائر بشرية، وأن مستشاريه نصحوه بتقليص مقابلاته الصحفية بسبب تصريحاته المتضاربة.

وقد دخل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في جدال مع مساعديه لساعات بعد علمه بإسقاط إيران طائرة مقاتلة أمريكية. ودعا الرئيس الأمريكي إلى إطلاق عملية بحث وإنقاذ فورية لطاقم طائرة إف-١٥ إيه المقاتلة التي أسقطت في أوائل أبريل/نيسان، خشية تكرار أزمة الرهائن عام ١٩٧٩ (حين احتجز طلاب إيرانيون ٦٦ دبلوماسياً وموظفاً أمريكياً كرهائن خلال هجوم على السفارة الأمريكية في طهران).

عارض ترامب شنّ عملية برية على جزيرة خارك الإيرانية، خشية أن تؤدي إلى خسائر بشرية فادحة.

# طهران وواشنطن من الحرب إلى طاولة المفاوضات

## د. نبيل محي الدين

تحقيقه يُعد إنجازاً دبلوماسياً. ما يثير الاهتمام بشكل خاص هو هوية الشخص الذي يقود هذه المفاوضات الحساسة، فالمبعوث الأمريكي الخاص ستيف ويتكوف، الذي يتولى ملف إيران، هو نفسه الشخص الذي كُلف بإجراء مباحثات لإنهاء الحرب الروسية الأوكرانية، وكلف ترامب بمبعوثه ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر بإجراء مفاوضات في يوم واحد بجنييف حول الملف النووي الإيراني والحرب الروسية الأوكرانية في وقت واحد، هذا التداخل في الملفات يطرح سؤالاً جوهرياً، كيف ينجح الدبلوماسي نفسه في تحقيق تقدم ملموس مع طهران خلال ساعات، بينما يفشل في تحقيق أي اختراق في الملف الأوكراني؟

## الملف الأوكراني.. توقف تام بسبب

### تعنت زيلينسكي

على الجانب الآخر، تبدو صورة المفاوضات بشأن أوكرانيا قائمة للغاية، فقد أعلن الكرملين أن محادثات السلام الثلاثية دخلت في «توقف مرحلي»، وهو توقف وُصف بأنه ظرفي ومؤقت، لكنه يعكس عمق الأزمة، المصادر تؤكد أن الحرب على إيران أدت إلى توقف مؤقت للمفاوضات بين موسكو وواشنطن، وكيف، لكن العائق الحقيقي

النتيجة العملية لوقف إطلاق النار لمدة عشرة أيام هي منح حزب الله فرصة لالتقاط الأنفاس وإعادة بناء صفوفه. يعتقد قادة حزب الله أن المقاومة الإسرائيلية هي التي أجبرت على التفاوض. أثار الاتفاق مشاعر متباينة لدى المجتمعات في شمال إسرائيل؛ لكن سكان المنطقة يدركون أن وقف إطلاق النار السابق لم يؤدِ إلا إلى تأجيل إطلاق النار مجدداً، الشعب اللبناني هو الضحية الحقيقية لهذا الوضع؛ فقد دمرت عقود من حكم حزب الله الاقتصاد، وعمقت الانقسامات الطائفية، وحولت القرى إلى قواعد انطلاق لحرب بالوكالة. بدون ضغط دولي مستمر ووسائل إنفاذ حقيقية، ستكون تحركات الحكومة اللبنانية الأخيرة ضد حزب الله غير فعّالة بمجرد أن يتحول الاهتمام العالمي.

كتبت صحيفة تايمز أوف إسرائيل في تحليل لها: «تم فرض الحصار البحري الأمريكي على افتراض أن الإرادة الأمريكية إيران ستبقى راسخة بعد العمل العسكري الإسرائيلي. ولكن مع اقتراب انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر/تشرين الثاني وارتفاع أسعار البنزين في ولايات رئيسية مثل ميشيغان وبنسلفانيا وأوهايو، فإن الإرادة السياسية الأمريكية هي التي قد تنهار قبل أن يتضرر الاقتصاد الإيراني».

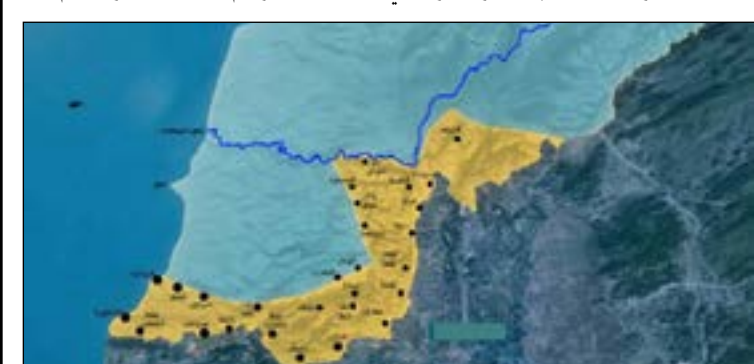
لقد أثبت التاريخ أن الضغط الاقتصادي وحده لم يُسقط الحكومات (كوبا، وكوريا الشمالية، والعراق، وحتى إيران نفسها في أعوام ٢٠١٢ و٢٠١٨ و٢٠٢٠). ويُعزى هذا الصمود إلى عاملين رئيسيين: أولهما، الصين، التي تُخفف الحصار بناقلات النفط التي تحمل أعلامها والمدفوعات باليوان؛ وثانيهما، القوة الاقتصادية الهائلة للحرس الثوري والمؤسسات التي تعمل بشكل مستقل عن الريال والنظام المصرفي الرسمي.

## «الخط الأصفر».. أوهام الخرائط أمام صخرة الميدان

### كامل يونس

في الوقت الذي تفرق فيه نُخبة الألبية الإسرائيلية في وحل الللال اليهودية، وتتحول القرى الأممية إلى تقوُب سوادٍ يتلعق هيبه «الجيش الذي لا يقهر»، تظل علينا الماكينة الإعلامية العربية ببدعة جديدة تسمى «الخط الأصفر».

الخط الأصفر ليس مجرد ترسيم جغرافي، بل هو تعبير عن شهوة توسعية تهدف إلى قضم ٥٥ بلدة لبنانية وتهجير أهلها وضمها إلى دائرة النيران، في محاولة يائسة لرسم حدود بالمسطرة والقلم فوق



أرض ترفض الانصياع إلا لمن يزرعها ويحميها، حيث يسعى الاحتلال من خلال هذا الطرح إلى فرض واقع أمّني عجز عن تحقيقه بالمدرات والقصف الجوي، محاولاً الهروب من مأزقه الميداني عبر تسويق انتصارات وهمية على ورق لا يملك رصيدياً في الواقع.

حيث تتجلى السخرية في أبهى صورها عندما يخرج قادة الاحتلال لإعلان «خطوط سيطرة» تمتد لعمق كيلومترات، في حين أن جيشهم المدمج بأحدث التقنيات لا يزال يراوح مكانه عند الحواف الصخرية للحدود. إن العجز الميداني الفاضح يتجسد في عدم قدرة الغازي على تثبيت نقطة ارتكاز واحدة آمنة خلف «الخط الأزرق»، حيث تتحول كل محاولة توغل إلى معركة استنزاف قاسية تجبره على التراجع تحت ضربات الكمان النوعية.

هذا التباين الشاسع بين ادعاءات السيطرة الجوية والخرائط الملونة وبين الحقيقة المرة في وديان عيتا الشعب وتلال الخيام وتشمع، يثبت أن «الخط الأصفر» ما هو إلا تكتيك لفشل تراكمي، ومحاولة لتعويض الانكسار العسكري بصناعة مشهد «سينمائي» يخاطب الجبهة الداخلية الإسرائيلية القلقة، محاولاً إيهامها بأن الحزام الأمني المزعوم قد أصبح في المتناول.

أما المشهد الأكثر إيلاماً وخطورة في هذه الحرب النفسية هو مسارعة بعض الجهات اللبنانية المنصاعة والمتخاذلة إلى تبني هذه الخريطة المشبوهة والترويج لها كأنها قدر محتوم. هؤلاء الذين اعتادوا القراءة في كتاب الهزيمة قبل وقوعها، وتطوعوا ليكونوا صدًى لصوت المحتل، يحاولون بشتى الطرق تصوير «الخط الأصفر» كأمر واقع لا مفر منه، متجاهلين عن عمد صمود الناس في قرهم وثبات المدافعين في مواقعهم.

إن هذا التبني الأنهزامي يمثل اشتراكاً جلياً في الحرب النفسية التي يشنها العدو، ويهدف بالدرجة الأولى إلى زعزعة الثقة بالقدرة على المواجهة وكسر إرادة البيئة الصامدة. هؤلاء يسقطون أخلاقياً ووطنياً أمام عظمة كل حجر في الجنوب يرفض الانكسار، ويحاولون منح العدو بالكلمة ما عجز عن انتزاعه بالنار والبارود، وفي نهاية المطاف يبقى «الخط الأصفر» مجرد خربشات وأهية على طاولة هيئة الأركان الإسرائيلية، ولن يجد له مكاناً على تراب الجنوب الذي لا يُرسم إلا بمداد التضحية وعرق الفلاحين. إن التاريخ والجغرافيا يؤكدان أن الأرض لمن يحرثها ويحميها، لا لمن يلوّنها بالأصفر على شاشات التلفزة، وسيظل هذا المشروع التوسعي مجرد «حلم أبليس بالجنّة»، لأن القوة التي عجزت عن كسر إرادة الجنوب في نزوة اجتياحاتها السابقة، هي اليوم أكثر عجزاً أمام مقاومة تدرك أن السيادة لا تُمنح بالخرائط، بل تُنتزع بالثبات المطلق في الميدان الذي يثبت كل يوم أن الخط الوحيد المرسوم فعلياً هو خط الكرامة الذي لا يمكن تجاوزه.

ما ينشر في هذه الصفحة لا يعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

## عندما تجرأ «الأبستينية» على الحارس الأمين لمنهج السيد المسيح

محمد وسام المرتضى

في المقابل، يبرز خطاب ترامب ومواقفه وممارساته، كنموذج لمنهجية سياسية تميل إلى الإلغاء لا التعدد، وإلى إخضاع المرجعيات لا التحاور معها. إنها مقاربة تقوم على فكرة مركزية مفادها أن الشرعية تُقاس بمدى الانسجام مع إرادة الـ Big Boss، الذي تدغدغه فكرة جعل الكل يسعون إلى الخنوع له واسترضائه كما عبّر هو بعبارته المقيمة «Kissing My Ass» لا بمدى استقلالية المؤسسات أو الرموز الأخلاقية.

ومن هنا، فإن التهجّم على البابا لا يُختزل في خلاف سياسي عابر، بل يكشف نزعة أعمق تسعى إلى تطويع حتى أكثر المرجعيات استقلالاً، وكأنّ المطلوب كسر أي صوت لا ينخرط في منطق الاصطافاف. فحين يُستهدف موقع البابوية، فإنّ الاستهداف يتجاوز الشخص إلى الفكرة؛ فكرة وجود مرجعية ترفض

الخضوع وشعوب تأبى الركوع. خطورة هذه المنهجية أنّها لا تكفي بإعادة تعريف السياسة، بل تحاول إعادة تعريف العالم على قاعدة واحدة؛ لا صوت يعلو فوق منطق السيطرة. أمّا المرجعيات الأخلاقية، فيُراد لها أن تتحوّل إلى أدوات، أو أن تدفع إلى الهامش إن استعصت على التدجين.

وغرب، بل ينطلق من رؤية ترى في الإنسان صورة للكرامة الإلهية، فيصح أيّ عدوان عليه اعتداءً على جوهر هذه الكرامة، أياً كان مرتكبه، وأياً كانت الشعارات التي يتلصق خلفها. ومن هنا، يغدو صوت البابا رفضاً واضحاً لكل محاولة لـ «تديين» هذه الحرب أو تسييس الدين لخدمتها. وقطعاً للطريق على أي خطاب يسعى إلى منح الظلم شرعية روحية زائفة، فالكنيسة، في معناها الرسولي الأصيل، لا يمكن أن تكون غطاءً للقتل، بل شهادة دائمة ضدّ الإبادة والغطرسة والاستعباد.



إنّهُ موقف يُعيد تثبيت الفارق بين الدين المسيحي كرسالة سلام، وبين توظيفه كأداة في مشروع يسعى إلى إخضاع الأرض وما عليها. ويذكر بأنّ المرجعية المسيحية، حين تبقى وافية لذاتها، لا تتحاز إلا للإنسان بوصفه قيمة مطلقة، لا تجزأً ولا تُقاس بميزان الهوية أو المصلحة السياسية.

## حركة ماغا وترامب في مازق جديد... فجوات تتعمق

### حرب رمضان: المسار الأخير في نعش

#### دعم «ماغا» لترامب

مع اندلاع حرب رمضان والهزائم المتتالية في ساحة المعركة، ساءت الأمور بالنسبة لترامب؛ حيث تعمقت الانقسامات واشتدت الانتقادات. لم يقف ترامب مكتوف الأيدي، وفي تفريده، وصف منتقدي الحرب ضد إيران بأنهم «محمق لا قيمة لهم عند أحد»، وشنّ هجومًا على مذبهي فوكس نيوز السابقين والمشهورين، تاكر كارلسون وميجان كيلبي، بالإضافة إلى أليكس جونز وكانديس أوينز، ووصفهم بـ «الخاسرين». وقال ترامب: «إنهم ليسوا من «ماغا». عندما أُرشد، يمكنني استقطابهم، ولكن عندما يتصلون، لا أجبب لأنني منشغل جداً بالشؤون العالمية والوطنية».

كان كارلسون يعتقد أن أمريكا و«إسرائيل» هما الخاسرتان في هذه الحرب، وكان يتهم ترامب بارتكاب جرائم حرب ضد الإيرانيين. أما أوينز، التي ادعت سابقاً أن تشارلي كيرك اغتيل على يد الإسرائيليين، فقد قالت في منتصف الحرب إن وردت مارجوري تابلور غرين، عضوة الكونغرس السابقة التي ذكرها ترامب في منشوره، على هذه التصريحات في منصة «إكس»، وكتبت: «لقد أصيب الرئيس ترامب بالجنون، بينما يدخل في حرب مع إيران؛ وهو وعد انتخابي مكسور». وأضافت: «لقد قائلت إلى جانب تاكر كارلسون وميجان كيلبي وكانديس أوينز وأليكس جونز للمساعدة في انتخاب ترامب»، وأكدت غرين في النهاية: «نحن لم نغير؛ بل ترامب هو الذي تغير».

ومع إعلان وقف إطلاق النار لمدة اثني عشر يوماً في حرب رمضان، كان ترامب يحاول إيجاد طريقة للخروج من فوضى إدارة الحرب. كان يعلن النصر عدة مرات في اليوم على تويتر، لكن الحقيقة كانت أن وقف إطلاق النار والجولة الأولى من المفاوضات، جعل وضعه أسوأ. رأى المعارضون والمنتقدون أن وقف إطلاق النار هذا هو علامة على الضعف أو الهزيمة. ووصف الديمقراطيون ومنتقدون آخرون ذلك بأنه «فشل استراتيجي»؛ لأن إيران لا تزال حكومتها قائمة، وتحفظ ببرامجها النووية والصاروخية، ولم تفقد السيطرة على مضيق هرمز. كما حذر بعض المحللين المحافظين من أن ترامب ربما لم يحقق أهدافه، وأن وقف إطلاق النار قد يوفر فرصة لإيران لاستعادة قوتها.

وكانت الأصوات المنتقدة بارزة أيضاً بين شخصيات «ماغا»، فقد اعتبر بعض المؤيدين السابقين لترامب وقف إطلاق النار «فرصة لإعادة تسليح إيران»، ووصفوه بأنه «تأجيل» وليس انتصاراً، ووصفت شخصيات مثل لارا لومر نتيجة المفاوضات بأنها «سلبية للبلاد»، وقالت إن أمريكا لم تحقق أي مكاسب ملموسة.

أظهر استطلاع أجره مركز بيو أن حوالي ثلاثة من كل عشرة جمهوريين ومستقلين يميلون إلى الجمهوريين، يعتقدون أن ترامب قد أساء استغلال منصبه على الأرجح لإثراء نفسه أو المقربين منه. كما أن أسلوب حياة ترامب وعائلته المترف لم يكن محبباً لدى العديد من الناخبين الذين دعموه بسبب المشاكل المعيشية. ومن الأمثلة على ذلك، قرار ترامب بتخصيص ٢٥ مليون دولار من الميزانية لبناء قاعة رقص في البيت الأبيض؛ وذلك في وقت كانت الحكومة فيه مغلقة بسبب أزمة الميزانية.

وكان شعار «أمريكا أولاً» أحد الشعارات الرئيسية لترامب في فترة ولايته الثانية، وكان يقول إن التركيز يجب أن يكون على مصالح أمريكا، وليس دول أخرى. لكن النظر إلى قائمة الدول التي استهدفت في هذه الفترة، يظهر أن هذا الادعاء أصبح بلا معنى. فقد شنّ ترامب هجمات على سبع دول على الأقل حتى الآن، ومن ناحية أخرى، حاول حل المشاكل الداخلية الأمريكية من خلال جذب الاستثمار الأجنبي من الدول الخليجية؛ وهي مسألة يرى مؤيديه أنها تجعل أمريكا أكثر اعتماداً على اللابعين الخارجيين.

وقد صرح ستيف بانون، أحد أبرز شخصيات «ماغا»، في حديثه مع «أكسيوس»، بأن ترامب يقضي وقتاً طويلاً في قضية فلسطين، وسرعان ما طرح آخرون ادعاءات مماثلة حول التدخلات في اليمن وسوريا وإيران (حرب الأيام الاثني عشر)، في هذه المرحلة، وجد مؤيدو «ماغا» نمطاً مألوفاً في هذه السلوكيات: التدخلات الأمريكية غير المبررة في الشرق الأوسط، وسرعان ما توصلوا إلى نتيجة واحدة: دور اللوبي الصهيوني.

ويمكن اعتبار تاكر كارلسون أفضل مثال على تغيير النهج بين الشخصيات المقربة من «ماغا». مقدم ومفسر قناة فوكس نيوز السابق، الذي كان ذات يوم من أشدّ المؤيدين لترامب، نسج في العام الماضي روايةً جديدةً: رواية عن نفوذ الإسرائيليين في أركان الحكم الأمريكي وتأثيرهم على سياسات البيت الأبيض. ومن خلال مقابلاته المتكررة مع المسيحيين الفلسطينيين، حاول أن يظهر للشعب الأمريكي أن مشكلة «إسرائيل» ليست مع المسلمين فحسب، بل تستهدف المسيحيين بنفس الحدة.

واتخذ بودكاستر اليميني الشهير، نيك فويتس، نهجاً أكثر صرامة، مما زاد من تعقيد الأمور بتصريحات حول اليهود. وفي النهاية، فإن الرواية الجديدة لمنتقدي كانوا سابقاً من «ماغا» هي: إن قصد ترامب بـ «أمريكا أولاً» هو في الواقع «إسرائيل أولاً».

جيفري إيستين، تظهر استطلاعات الرأي أن أقل من نصف الجمهوريين راضون عن كيفية تعامل إدارة ترامب مع هذه القضية، ويعتقد غالبيتهم أن الإدارة أخفت معلومات تتعلق بوفاة إيستين وعملائه المحتملين، وأنها تحمي الأفراد الأقوياء المتورطين في الأمر. وقد عززَ هذا الأمر الشكوك بوجود ترامب بشكل جدي في هوامش قضية إيستين داخل قاعدة الحزب الجمهوري، وخفض من صورته من «رجل مؤمن ومسيحي» إلى «متهم على صلة بجرائم جنسية ضد الأطفال».



وتعلق القضية الأخرى بالموضوعات المالية والمعيشية. فقد أظهرت سياسة الحرب الجرمكية، التي حطيت في البداية بدعم قاعدة «ماغا»، سريعاً أنها لم تسفر إلا عن زيادة الأسعار والتضخم؛ وذلك في وقت كان فيه شعار ترامب الرئيسي هو تعزيز القدرة الاقتصادية للعمال الأمريكيين. إلا أن سياسة التعريفية الجرمكية عملت عكس ذلك عملياً. من ناحية أخرى، لم تتوافق هذه السياسة مع المعتادات التقليدية للجمهوريين فيما يتعلق بالتجارة الحرة، وزادت من استياء النخب الحزبية.

العام الماضي، وفي الوقت الذي كان فيه الناس يعانون من ارتفاع الأسعار، كان ترامب يسعى في الوقت ذاته إلى زيادة ثروته الشخصية من خلال مشاريع خاصة. وقد أدت هذه المسألة إلى تفاقم التكهنات حول تضارب المصالح. وكان آخر مثال على ذلك هو الإعلان عن مشروع جديد في المالديف مع شركاء مرتبطين بالسعودية، وذلك قبل زيارة ولي العهد السعودي إلى واشنطن. أعلن البيت الأبيض أن حالات تعارض المصالح هذه قد تم «التحقيق فيها على نطاق واسع»، وقالت كارولين ليويت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، في شهر مايو: «من السخافة المطلقة أن يقترح أي شخص أن الرئيس ترامب قد فعل أي شيء لتحقيق منفعة شخصية». ومع ذلك،

في زمن أمعن فيه ترامب وإدارته، ومن يقف خلفها من دوائر النفوذ العميقة، في توظيف المسيحية وشعاراتها وصلواتها، لتبرير حربه في المنطقة واستمرار الغطاء المعنوي لها، خرج قداسة البابا ليدين هذه الحرب بكلام شجاع لا لیس فيه، معبّراً بذلك عن رفض صريح لها، ومؤكداً براءة المسيحية براءة كلبية منها.

ولم يأت هذا الموقف بوصفه رأياً شخصياً عن قداسته، بل كصوت الكنيسة الكاثوليكية الجامعة، بما تمثله من ثقل روحي وأخلاقي عالمي. فالبابا، بصفته رأس هذه الكنيسة، لم يتحدث من موقع سياسي أو ضمن اصطافاف دولي، بل من موقع لاهوتي وأخلاقي، يستند إلى الإنجيل وتعاليم السيد المسيح، الذي يضع كرامة الإنسان فوق كل اعتبار، ويجعل من رفض العدوان قاعدةً مبدئية لا تقبل التكييف أو الاستثناء.

ومن هذا المنطلق، لا تفهم إدانة الحرب بوصفها موقفاً موجهاً ضدّ طرف بعينه، بل تثبيتاً لمبدأ مسيحي راسخ: أنّ الحرب، متى تجاوزت حدود الدفاع المشروع وانقلبت إلى اعتداء على الإنسان، تصبح فعلاً غير مشروع أخلاقياً وروحياً، مهما تعددت مبرراتها، وتوتعت غطاءاتها، السياسية منها أو الدينية، أو حتى تلك المستندة إلى قراءات منحرفة للانتماء المسيحي.

وتكمن أهمية هذا الموقف، في أنّه يُعيد المساواة بين البشر في القيمة والكرامة، فلا يُميز بين مسلمٍ ومسيحي، ولا بين شرقيٍّ يعرف الجميع ترامب باسم «ماغا». «ماغا» هي حركة سياسية أمريكية ظهرت لأول مرة خلال حملة دونالد ترامب الانتخابية عام ٢٠١٦، وكلمة «ماغا» هي في الواقع اختصار لشعار «لجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى». يمكن اعتبار هذه الحركة حركةً شعبيةً يمينية ترى أن عظمة أمريكا قد تلاشت لسبب ما، وأهم هذه الأسباب القضايا الخارجية. فعلى سبيل المثال، يعتقدون أن أحد عوامل تراجع أمريكا هو موجة المهاجرين الذين قدموا إلى البلاد، وخاصة المسلمين. كما

يرون، على الصعيد الدولي، أن تدخل أمريكا غير المجدي في حروب عبثية في الشرق الأوسط يُضعف البلاد. هذا التيار، من خلال خلق رؤية استقطابية قسمت المجتمع إلى فصيلين: «أمريكي» و«غير أمريكي»، «مسيحي» و«مسلم»، «شيوعي» و«رأسمالي»، نجح في استقطاب قاعدة عريضة من اليمينيين. وبالطبع، لا يعني هذا وجود تجانس بين التيارات المقربة من «ماغا» (MAGA)؛ فالليبراليون، واليمينيون المسيحيون، والمحافظون الجدد لديهم اختلافات جوهرية فيما بينهم، لكنهم تمكنوا في عام ٢٠١٦ من التوصل إلى اتفاق حول دونالد ترامب.

غير أن هذا الائتلاف، بمرور الوقت، وخاصةً خلال الفترة الثانية لرئاسة ترامب، شهد توترات واسعة، واليوم، يعتقد الكثيرون أن حركة «ماغا» – بتعدلاتها التي طرأت عليها – قد تحولت عملياً إلى تيار يقتصر على «الترابيين». وكانت الحرب مع إيران ذروة هذا الانقسام، حيث اعتبر شخصيات إعلامية كانت مقربة سابقاً من «ماغا»، مثل تاكر كارلسون ونيك فويتس، أمريكا واللوبي الصهيوني مسؤولين صراحةً عن الجرائم في إيران.

### أسس الانشقاق بين «ماغا» وترامب

لقد خاب أمل «ماغا» في ترامب منذ فترة طويلة، ولعل المثال الأكثر رمزية هو قضية

## لم يعد السؤال عن التسوية بل عن اليوم التالي؟

ناصر قنديل

صاعت على واشنطن وتل أبيب لحظة الانتصار على إيران بالضربة القاضية، وصارت التسوية بمعزل عن مضمون شروطها أمراً حتمياً، ولو بعد جولات قتال وتفاوض متعاقبة، وليست صيغة التسوية هي ما يشغل واشنطن وحلفائها اليوم، بل ما بعد التسوية، أي اليوم التالي للحرب. لأن التسويات في الحروب الكبرى كثيراً ما تُصاغ بلغة مزدوجة، تُتيح لكل طرف أن يدّعي النصر؛ يمكن لواشنطن أن تتحدث عن تدمير مقدرات إيرانية، أو عن سنوات



طويلة تحتاجها طهران لإعادة بناء ما تهدّم، أو عن تأجيل البرنامج النووي. ويمكن لـ «إسرائيل» أن تتحدث عن استعادة الردع أو كسر التهديد. لكن كل ذلك لا يبدل حقيقة واحدة: اليوم التالي لا يُقاس بما يُقال في البيانات، بل بما تُثبتته موازين القوى على الأرض، وهذه هي العقدة التي تُقلق واشنطن.

في استقراء اليوم التالي، المسار الأول هو مسار إيران والإقليم. والحرب في حالها الراهن، لم تُنتج شرقاً أوسطاً جديداً كما حملت واشنطن وروجت تل أبيب، بل كشفت هشاشة القوى التي كانت تُقدّم بوصفها أعمدة التوازن الإقليمي. تركيا التي كانت تُصنّف قوة صاعدة، بدت هامشية بلا وزن، تراقب أكثر مما تبادر، ودول الخليج (الفارسي)، التي امتلكت فائض القوة المالية والسياسية، ظهرت مسرحاً لحرب تدمّر منشآتها النفطية وهي محكومة بسقف الحماية الأمريكية الهشة، عاجزة عن تحويل ثقلها إلى تأثير استراتيجي مباشر. تتردّد بين البقاء تحت السقف الأمريكي وخطب الود الإيراني طلباً للتسوية، في المقابل، تقدّمت إيران بوصفها الطرف الوحيد القادر على إثبات الحضور كقوة علمية تقف مقابل ثنائي متوحّش تمثله أميركا و«إسرائيل». بكل ما لديهما من قدرات نارية واستخبارية وتكنولوجية، وإيران تخوض مواجهة شاملة ومتعددة الجهات، من الخليج (الفارسي)

إلى المتوسط. هنا تكمن المفارقة؛ بدل أن تُضعف الحرب إيران، أعادت تعريفها كقوة عظمى إقليمية في مواجهة أميركا، لا كدولة متمرّدة داخل نظام تقوده واشنطن. هذا التحول لا يمكن تغطيته بأي نصّ تسوية.

المسار الثاني هو مسار «إسرائيل» والمقاومة، حيث إن عودة المقاومة التي قيل إنها انتهت وتبحّرت، ظهرت كقوة مقتدرة تبهر الصديق والعدو، وأعدت رسم معادلات القوة، وحيث إن ما جرى في مستوطنات الشمال ليس تفصيلاً عابراً، بل لحظة تأسيسية في وعي المجتمع الإسرائيلي. ولأول مرة منذ عقود، يشعر هذا المجتمع بأن الجبهة الداخلية ليست محصنة، وأن الحرب لم تعد تُخاض بعيداً عن المدن والمستوطنات. وقدرة المقاومة على فرض معادلة النار المتبادلة، واستنزاف الجيش الإسرائيلي، وإيقاع الشمال في حالة شلل، تعني أن أي إعلان نصر إسرائيلي سيصطدم بسؤال بسيط: ماذا عن الأمن؟ هل عاد المستوطنون؟ هل زال التهديد؟ إذا كانت الإجابة بالنفي، فإن صورة الردع تكون قد تصدّعت، وهذا ما لا يمكن ترميمه بخطاب سياسي أو اتفاق مكتوب.

المسار الثالث هو المسار الداخلي في كل من أميركا و«إسرائيل». ومنذ الآن في واشنطن، تُطرح أسئلة قاسية حول جدوى المغامرة؛ ماذا تحقق؟ وما الذي خسرت الولايات المتحدة من هيبتها وقدرتها العسكرية والاقتصادية؛ حرب مكلفة، بلا إنجاز حاسم، تعني تلقائياً اهتزاز الموقع السياسي للإدارة، وفتح الباب أمام خصومها في الداخل. وفي «إسرائيل»، يبذل المشهد أكثر حدة؛ حكومة دخلت الحرب تحت عنوان الحسم، لتجد نفسها أمام حرب استنزاف طويلة، وخسائر بشرية ومادية، وقلق مجتمعي متصاعد. هذا هو النوع من الحروب الذي يُسقط حكومات، لا الذي يُثبّتها.

في لبنان، تبدو الصورة أكثر حساسية. السلطة التي راهنت على المسار التفاوضي، وعلى الضغط الأمريكي على «إسرائيل»، تجد نفسها في موقع ضعيف في اليوم التالي. والمعادلة التي كرستها الحرب تقول إن القوة الفعلية على الأرض كانت للمقاومة، وإن أي تسوية لم تكن لتُطرح لولا هذا الأداء. وهذا كافي كي يضع السلطة أمام مازق مزدوج: كيف تبرز رهانها السابق؛ وكيف تتعامل مع واقع جديد تعاطم فيه دور المقاومة؛ إنها لحظة إعادة تعريف للتوازن الداخلي، لا يمكن إدارتها بالشعارات القديمة.

أوروبا من جهتها تقف على عتبة تمايز متزايد عن واشنطن. وفي اليوم التالي، لن يكون من السهل على العواصم الأوروبية الاستمرار في الانخراط غير المشروط خلف السياسات الأمريكية، خصوصاً إذا تبيّن أن الحرب لم تحقق أهدافها، بل زادت من المخاطر الاقتصادية والأمنية على القارة. الحاجة الأوروبية للاستقرار، ولتأمين الطاقة، ولتفادي موجات توتر جديدة، ستدفعها نحو مسافة محسوبة من واشنطن، وربما نحو إعادة فتح قنوات مع طهران، بما يعكس إدراكاً بأن إيران باقية كقوة مبررة في الإقليم، وربما السعي لتسوية مع روسيا، أو كما يقول الكثيرون في فرنسا وبريطانيا وألمانيا إلى حلف تاريخي مع الصين. أخيراً، هناك روسيا والصين. في اليوم التالي، ستنظر موسكو ويكين إلى ما جرى بوصفه حرب استنزاف كبرى أنهكت أميركا وأظهرت الكثير من نقاط ضعفها السياسي والاقتصادي والعسكري. وهي تقدّم مؤشراً استثنائياً على تراجع القدرة الأمريكية على فرض إرادتها بالقوة. وإذا كان هذا لا يعني انتصاراً مباشراً، لهم، لكنه يعني اتساع هامش الحركة أمامهم، في عالم يتجه تدريجياً نحو تعددية قطبية. أميركا التي تدخل حرباً ولا تخرج منها منتصرة بوضوح، هي أميركا مختلفة في عيون خصومها وحلفائها على السواء.

لهذا كله، تخاف واشنطن من اليوم التالي أكثر مما تهتم بصيغة التسوية. حيث التسوية يمكن صياغتها بالكلمات، أما اليوم التالي فيُكتب بالوقائع، والوقائع تقول إن ميزان القوة قد تغير، وإن ما بعد الحرب لن يشبه ما قبلها. مهما حاولت البيانات أن تقول العكس، وربما لذلك تتردد واشنطن في إنهاء الحرب لأنها تفضل استنخار اليوم التالي ما أمكن؟

كما اتهم جزء من المؤثرين وصانعي البودكاست المرتبطين بـ «ماغا»، ترامب بالابتعاد عن شعار «أمريكا أولاً» والسير في الطريق الخاطئ في السياسة الخارجية، على عكس وعده بإنهاء التدخلات العسكرية.

بالنظر إلى كل هذه التفسيرات، فإن التوترات والخلافات وإعادة التعريفات الداخلية، ترسم صورة معقدة ومتعددة الأوجه للوضع الحالي لحركة «ماغا»؛ وهو تيار شهد تحولات كبيرة منذ عام ٢٠١٦، وبالتالي مع تغير الظروف السياسية والأمنية والاقتصادية، مرت علاقة هذا التيار بزعميه الرئيسي، دونالد ترامب، بالعديد من التقلبات. ولأن، تقدم أجزاء من قاعدة هذا الحراك التي كانت موحدة سابقاً، تصورات وتفسيرات مختلفة، لسلاحيات وقرارات وتوجهات الإدارة، وقد أدى ذلك إلى تشكيل روايات مختلفة ومتعارضة أحياناً حول ماهية «ماغا» اليوم.

كل هذا يعني أن ترامب، بفقدانه لحلفائه المقربين الذين كانوا مسؤولين عن تبرير سياساته للجمهور الأمريكي، سيكون أمامه عامان صعبان. عامان سيقاقل فيهما عملياً بلا دفاع أمام وسائل الإعلام القريبة من الديمقراطيين، ومن ناحية أخرى، سيندلع صراع داخلي بين الجمهوريين مثل فلانس لجذب قاعدة الجمهوريين غير الراضين عن ترامب الرئيسي، دونالد ترامب، بالعديد من التقلبات. ولترشح في المستقبل.

## ايران تحصد ١٣ ميدالية ملونة و تحرز لقب الوصافة في البطولة الدولية للمصارعة بتركيا

طهران/ ارنا- تمكن فريق المصارعة الحرة للشباب في إيران من إحراز المركز الثاني في البطولة الدولية للمصارعة التي أقيمت في تركيا.

ونكرت «إرنا» أن منافسات بطولة المصارعة الدولية للشباب (كأس أبطال تركيا) أقيمت خلال الفترة من ١٧ الى ١٩ نيسان/ابريل في مدينة أنطاليا. وفي ختامها حصد ممثلو ايران في المصارعة الحرة والرومانية (اليونانية) ٣ ميداليات ذهبية وه ميداليات فضية وه ميداليات برونزية. كما شارك فريق المصارعة الحرة للشباب في ٩ أوزان من أصل ١٠، واحتل المركز الثاني بعد روسيا.

في المصارعة الحرة، أحرز أهورا خاطري (٦١ كغ)، وأبوالفضل محمد نجاد (١٢٥ كغ) الميدالية الذهبية. ونال علي أصغر سلطاني (٦١ كغ)، ومحمد مهدي مميوند(

٧٤ كغ)، وأبوالفضل شمسي‌بور (٨٦ كغ) الميداليات الفضية. كما حصل أمير حسين خاكي (٩٢ كغ)، ودانيال توكلي ( ٩٧ كغ) على الميداليات البرونزية.

وفي المصارعة الرومانية، أحرز أميرسام محمدي (٩٧ كغ) الميدالية الذهبية، فيما حصل علي غريبي (٦٢ كغ)، ومحمد رضا غلامي (٦٧ كغ) على الميداليات الفضية، ونال كل من عليرضا أميري (٥٥ كغ)، وأميرمهدي سعدي‌نوا (٧٧ كغ)، وعليرضا محمد حسيني (٨٦ كغ) الميداليات البرونزية.

## سوبوسلاي يوضح موقفه من مستقبله مع ليفربول

تحدث دومينيك سوبوسلاي نجم ليفربول عن مستقبله مع الفريق بعد الفوز على إيفرتون ١-٢ في ديربي الميرسيسايد ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز.

وأكد سوبوسلاي أن مفاوضات تجديد عقده لم تشهد أي تقدم حتى الآن، رغم أنه يشعر بالراحة والسعادة داخل النادي ويرى نفسه مستمرا لفترة طويلة.

وأوضح أن تركيزه الحالي ينصب على المباريات المقبلة، خاصة أن عقده يمتد حتى عام ٢٠٢٨، مشيراً إلى أنه مستعد للاستمرار في تقديم أفضل ما لديه أسبوعاً بعد أسبوع قبل مناقشة أي خطوة مستقبلية. كما عبّر عن امتنانه الكبير لدعم الجماهير، مؤكداً أن تشجيعهم يمنحه دافعاً إضافياً، وأنه يشعر بالارتياح داخل النادي على المستوى الشخصي والعائلي.

وختم بالتأكيد على أنه يحب ليفربول ويرى مستقبله فيه، لكن قرار التجديد النهائي لم يُحسم بعد.

## سجن مدافع باريس سان جيرمان المعار بسبب القيادة المتهورة

أصدرت محكمة في كوبنهاغن حكماً بسجن المدافع الشاب يورام زاغي، المعار من باريس سان جيرمان، لمدة ٢٠ يوماً بعد إدانته بالقيادة المتهورة.

وجاء الحكم عقب ضبط اللاعب يقود بسرعة ١٤٤ كلم/س في منطقة محددة بهـ كلم/س داخل العاصمة الدنماركية. كما شمل القرار سحب رخصة قيادته لمدة ثلاث سنوات، مع تحذير بإمكانية ترحيله من البلاد.

وكان نادي كوبنهاغن قد أنهى إعارته في الشتاء الماضي على خلفية الحادثة. ويخوض اللاعب حالياً تجربة جديدة مع نادي إيوبن البلجيكي، وسط تداعيات قانونية أثرت على مسيرته الكروية.

## سباليتي: روح الفريق سر انتصار يوفنتوس والتقدم في الترتيب

أشاد لوتشيانو سباليتي المدير الفني لنادي يوفنتوس بأداء فريقه عقب الفوز على بولونيا بنتيجة ٢-٠ ضمن منافسات الدوري الإيطالي، في اللقاء الذي أقيم على ملعب أليانز ستادיום.

وأكد سباليتي سعادته بالروح الجماعية التي ظهر بها اللاعبون، مشيراً إلى أن الاحتفال الجماعي يعكس قوة العلاقة بينهم، وأن هذه الروح الإيجابية تنعكس مباشرة على الأداء داخل الملعب.

وأوضح أن الفوز يحمل أهمية كبيرة في سياق الترتيب، خاصة مع تقارب النقاط، حيث اقترب

الفريق من المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط. كما شدد على ضرورة الحفاظ على الشدة والتركيز منذ بداية المباراة وحتى نهايتها.

واختتم بالإشارة إلى أن الفريق يسير في الطريق الصحيح، مؤكداً أن تحمل المسؤولية والعمل الجماعي هما مفتاح الاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية.

## فيفو: موسم ريال مدريد سلبي ويامل موهبة مذهلة

رشّح لويس فيفو نجم ريال مدريد السابق باريس سان جيرمان وبايرن ميونخ، مشيداً بأسلوبيهما وقوتهما. كما تطرق إلى كأس العالم ٢٠٢٦، مؤكداً أن عدة منتخبات مرشحة، أبرزها فرنسا وإسبانيا والبرازيل وإنكلترا.

ويقيم فيفو أداء ريال مدريد هذا الموسم، م مؤكداً أنه لا يرقى للتطلعات بعد الخروج من دوري أبطال أوروبا وابتعاده عن صدارة الدوري الإسباني. وقال إن الموسم يُعد سلبيًا لأن الفريق لم يحقق الألقاب، مشيراً إلى أن غياب البطولات يعني أن الأمور لم تسر بالشكل المطلوب. كما دافع عن المدرب تشابي ألونسو، معتبراً أنه لم يحصل على الوقت الكافي لإثبات قدراته.

واختتم بالإشادة بموهبة لامين يامل، واصفاً إياه باللاعب المذهل صاحب المستقبل الكبير.

## انريكي: الخسارة أمام ليون تعقد صراع اللقب

ظهر لويس إنريكي مدرب باريس سان جيرمان في تصريحات صحفية عقب خسارة فريقه أمام

ليون بنتيجة ٢-١ ضمن الجولة ٢٠ من الدوري الفرنسي. وأكد أن تحليل اللقاء كان بسيطاً، حيث استقبل فريقه هدفين مبكرين رغم محاولته السيطرة، ما صعّب المهمة. وأوضح أن الفريق سدد ٢٢ مرة لكنه سجل متأخراً وأهدر ركلة جزاء أثرت على النتيجة.

كما أشاد بأداء ليون، معتبراً أنه قدم مباراة كبيرة، وتحدث عن اشتداد المنافسة مع لانس، مؤكداً أن الصراع سيستمر حتى النهاية.

واختتم بالإشارة إلى إصابة فيتينا وعدم وضوح حالته حتى الآن.

## كيميتش: لا وقت للاحتفالات الكبيرة والتركيز مستمر

أكد جوشوا كيميتش نجم بايرن ميونخ أن فريقه لن يبالغ في الاحتفال بعد التتويج بلقب الدوري الألماني، مشدداً على أن التركيز لا يزال منصباً على بقية المنافسات هذا الموسم.

وأوضح كيميتش أن الاحتفالات ستبقى داخل غرفة الملابس وبشكل بسيط، نظراً لوجود أهداف أخرى يسعى الفريق لتحقيقها، وجاء ذلك بعد حسم اللقب رسمياً عقب الفوز على شتوتغارت بنتيجة ٤-٢، مستفيداً أيضاً من تعثر بوروسيا دورتموند. وأشار إلى أن بايرن لا يزال ينافس بقوة على أكثر من جبهة، أبرزها نصف نهائي

كأس ألمانيا أمام باير ليفركوزن، إلى جانب مشواره في دوري أبطال أوروبا.

وختم بالتأكيد على أن الحفاظ على التركيز هو مفتاح الاستمرار في تحقيق النجاحات خلال الفترة المقبلة.

## اربيلوا: لا قلق بشأن مستقبلي وتركيزي على المباريات المتبقية

أكد ألفارو أربيلوا مدرب ريال مدريد أنه لا يشعر بأي قلق بشأن مستقبله مع الفريق، مؤكداً أن تركيزه الكامل ينصب على المباريات المتبقية في الدوري الإسباني. وقال إن الأهم حالياً هو مواجهة ديپورتيفو الأفيس وتحقيق نتيجة إيجابية تعيد الثقة للفريق في نهاية الموسم.

وأشار إلى أنه يتواصل بشكل طبيعي مع إدارة النادي، وأن العلاقة بين الطرفين جيدة جداً، لكنه يفضل عدم الانشغال بأي أمور خارج الملعب في هذه المرحلة. وشدد على ضرورة إنهاء الموسم بأفضل طريقة ممكنة رغم الضغوط.

ويعيش ريال مدريد فترة صعبة بعد خروجه

من دوري أبطال أوروبا أمام بايرن ميونخ واقترابه من خسارة لقب الدوري لصالح برشلونة، ما يجعل المباريات المتبقية حاسمة في تحديد شكل الموسم.

## اوسكار بياستري يقيم سيارات موسم ٢٠٢٦

قدّم اوسكار بياستري، سائق فريق مكلارين في الفورمولا ١، تقييمهً مباشرًا لطبيعة سيارات موسم ٢٠٢٦، مؤكداً أن التغييرات المرتقبة ستؤثر بشكل واضح على تجربة القيادة.

وأوضح بياستري أن السيارات الجديدة تختلف من حيث الإحساس العام على الحلبة، مشيراً إلى أن السائقين سيحتاجون إلى التكيف مع خصائص مختلفة مقارنة بالسيارات الحالية. وأضاف أن هذه التغييرات ستعزز أسلوب قيادة مختلفًا، ما يتطلب وقتًا لفهم سلوك السيارة بشكل كامل.

وأكد أن الانطباع الأولي يشير إلى وجود تحديات واضحة، إلا أن التقييم النهائي سيبقى مرتبطًا بالتجارب الفعلية على الحلبة بعد تطبيق القوانين بشكل كامل.



## في تحذير جديد.. أدلة متزايدة على العلاقة

## بين التدخين الإلكتروني والسرطان

كشفت دراسة حديثة أن السجائر الإلكترونية التي تحتوي على النيكوتين قد تزيد من خطر الإصابة بسرطان الرئة وسرطان الفم، في وقت تتزايد فيه المخاوف بشأن آثارها الصحية، خاصة بين الشباب.

وأجريت الدراسة بقيادة باحثين من جامعة نيو ساوث ويلز في سيدني، حيث قدّمت تقييمًا نوعيًا لمخاطر السجائر الإلكترونية، مستندة إلى تحليل واسع لنتائج أبحاث عالمية متعددة.

وقاد فريق البحث البروفيسور المشارك برنارد ستورت، بمشاركة مختصين من عدة جامعات ومستشفيات أسترالية، ضمن فريق متعدد التخصصات ضم خبراء في علم الأوبئة والصيدلة وجراحة



الصدر والصحة العامة، وركز الفريق على مراجعة الأدلة العلمية من زوايا مختلفة، شملت الدراسات السريرية والتجارب على الحيوانات والأبحاث المخبرية. وأظهرت النتائج أن الأدلة المتوفرة، رغم اختلاف مصادرها، تتقاطع عند استنتاج واحد، وهو

أن السجائر الإلكترونية يُرَجَّح أن تكون مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بالسرطان، حتى عند استخدامها بمعزل عن التدخين التقليدي.

وقال ستورت إن هذه المراجعة تعد من أكثر الدراسات دقة حتى الآن في هذا المجال، مشيرًا إلى أن التركيز السابق انصبّ على اعتبار السجائر الإلكترونية بوابة للتدخين، دون إيلاء اهتمام كاف لاحتمال تسببها بالسرطان بشكل مباشر.

وأوضح أن التحليل شمل مؤشرات حيوية لدى البشر أظهرت تلفا في الحمض النووي والإجهاد التأكسدي، إلى جانب تجارب على الحيوانات بيّنت نشوء أورام، ودراسات مخبرية كشفت عن أضرار خلوية واضطرابات في المسارات البيولوجية المرتبطة بالسرطان. كما رصد الباحثون وجود مركبات مسرطنة في رذاذ هذه الأجهزة، مثل المركبات العضوية المتطايرة والمعادن الناتجة عن التسخين.

ورغم قوة المؤشرات، أكد الباحثون أن تقييمهم لا يزال نوعيًا، ولا يقدم تقديرًا رقميًا دقيقًا لحجم المخاطر، مشددين على أن تحديد ذلك يتطلب دراسات طويلة الأمد على البشر.

وفي سياق متصل، أشار الباحثون إلى تزايد القلق من انتشار السجائر الإلكترونية منذ طرحها في الأسواق خلال العقد الأول من الألفية، حيث رُوِّج لها كبديل «أقل ضررًا» للتدخين التقليدي ووسيلة للإقلاع عنه. إلا أن استخدامها توسّع بسرعة، خصوصًا بين فئة الشباب.

كما بيّنت المعطيات أن كثيرًا من المستخدمين لا يتخلّون عن التدخين التقليدي، بل يقعون في ما يُعرف به«الاستخدام المزدوج»، ما قد يضاعف المخاطر الصحية. وتشير بيانات وبائية حديثة إلى أن الجمع بين النوعين قد يزيد خطر الإصابة بسرطان الرئة عدة أضعاف. ويرى الباحثون أن ما يحدث اليوم يعيد إلى الأذهان بدايات التعامل مع مخاطر التدخين التقليدي، والتي استغرق الاعتراف بها عقودًا طويلة، رغم وجود مؤشرات مبكرة.

ويحذّر الفريق من تكرار السيناريو نفسه، مؤكداً أن التأخر في اتخاذ قرارات مبنية على الأدلة قد تكون له تبعات صحية واسعة، خاصة مع الانتشار السريع لهذه المنتجات خلال فترة زمنية قصيرة نسبيًا.

### مستويات مقلقة من البكتيريا في السجائر الإلكترونية

كشفت دراسة حديثة عن تلوث ميكروبي شديد في أجزاء من السجائر الإلكترونية، يتجاوز بكثير مستويات البكتيريا في المراحيض العامة.

وأظهرت التجارب المخبرية أن «قطعة الفم» في السجائر الإلكترونية، بسبب بيئتها الدافئة والرطبة، تصبح بيئة خصبة لنمو البكتيريا والفطريات إذا لم تُنظف بانتظام.

وأكد رينولد موفو،

عالم الأحياء الدقيقة في مختبر BioLabTests بكوفنتري في بريطانيا، أن «كل لمسة أو نفخة على الجهاز تضيف إلى كمية الجراثيم المترakمة». وأضاف: «توضح هذه النتائج أهمية التنظيف المنتظم والحفاظ على معايير النظافة العالية لأجهزة السجائر الإلكترونية».

تفاصيل الدراسة

تعاون فريق BioLabTests مع شركة Haypp المتخصصة في بيع النيكوتين عبر الإنترنت، لإجراء تجارب على سيجارة إلكترونية بنكهة الفراولة المثلجة (Lost Mary). وتم أخذ عينات من الجهاز عند فتحه، ثم بعد ٢٤ و٤٨ و٧٢ ساعة، وبعد أسبوع وأسبوعين من الاستخدام.

وأظهرت النتائج نموًا ميكروبيًا سريعًا بين اليومين الثاني والثالث، حيث تضاعفت مستعمرات البكتيريا والفطريات آلاف المرات، وبحلول اليوم الثالث، سجلت قطعة الفم حوالي ١٥٠ ألف وحدة تشكيل مستعمرات، أي أكثر بثلاثة آلاف مرة من البكتيريا الموجودة على مقعد مرحاض عام نموذجي.

وأكد موفو أن قطعة الفم هي أكثر أجزاء الجهاز تلوثًا، وهو أمر متوقع نظرًا لأن الفم البشري يحتوي على نحو ٧٠٠ نوع من البكتيريا. كما لوحظت مستعمرات ميكروبية على جسم الجهاز نفسه، وتشمل بكتيريا شائعة على الجلد والفبار، إضافة إلى الإشريكية القولونية المرتبطة بالبائعات الملوثة.

ويرجّح الباحثون تكوّن أغشية حيوية لزجة على أسطح أجهزة السجائر الإلكترونية، ما يزيد صعوبة تنظيفها ويجعلها أكثر عرضة لانتقال الجراثيم من اليدين والجيوب والأسطح المختلفة.

نصائح الخبراء

يوصي الخبراء بمسح السجائر الإلكترونية بانتظام باستخدام مناديل أو قطع قماش مبللة بمطهر مضاد للبكتيريا، مع التركيز على قطعة الفم وجسم الجهاز.

وقال ماركوس ليندبلاد، من شركة Haypp: «ننصح بالتنظيف كل ثلاثة أيام، وليس مرة واحدة أسبوعيًا، لضمان الحد من تراكم الجراثيم. كما يجب إزالة القطع القابلة للتبديل وتنظيفها بشكل منفصل».

وعلى الرغم من أن السجائر الإلكترونية تحتوي على مواد كيميائية سامة أقل من السجائر التقليدية، إلا أنها عادة ما تحتوي على النيكوتين المسبب للإدمان والذي يزيد مع مرور الوقت من مخاطر أمراض القلب. كما تحذر منظمة الصحة العالمية من تأثيرها الضار على أدمغة المراهقين والأطفال في الرحم.

## تيمات

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد أعلن ليلة أمس، في رسالةٍ على منصة «تروث سوشيلال»، أن القوات الأمريكية هاجمت سفينةَ ترافع العلم الإيراني باسم «توسكا»، مدعياً سيطرتها عليها في بحر عُمان.

### الرئيس بزشكيان: الشعب ..تتمة

التخريبية للجهات الآتية من خارج المنطقة ، ولا سيما الولايات المتحدة.

وفي هذا السياق، أطلع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف، الرئيس بزشكيان على مشاوراته الأخيرة مع دول المنطقة في هذا الشأن، مشيراً إلى جهود بلاده لإنهاء النزاع وإرساء السلام في المنطقة.

من جهة اخرى أكد رئيس الجمهورية على أهمية الإدارة الرشيدة لظروف الحرب، وقال : نسعى إلى إنهاء الحرب بشرف وحكمة وبما يتناسب المصلحة، مضيفًا «نعمل اليوم على التعامل مع هذه التحديات بحكمة وروية، مع صون كرامة الوطن، بما يضمن لنا إعادة إعمار ما تضرر، ومعالجة المشكلات القائمة وفق تخطيط دقيق وتركيز عال» .

وأشاد بزشكيان، خلال زيارة مفاجئة لأحد مراكز الإطفاء بالعاصمة طهران امس الاثنين، اشاد بجهود رجال الإطفاء وفرق الإنقاذ التي بذلوها على مدار الساعة خلال العدوان الصهيو أمريكي الذي استمر أربعين يوماً.

كما أكد أهمية الإدارة الرشيدة في ظل ظروف الحرب، وصرح قائلًا : نسعى اليوم إلى التعامل مع هذه الظروف بحكمةٍ وروية، مع صون كرامة الوطن، بما يُمكننا من مواصلة إعادة الإعمار ومعالجة التحديات بتركيزٍ وتخطيطٍ دقيق.

وتابع رئيس الجمهورية : لن يكون من الممكن تجاوز هذه الظروف الصعبة دون مشاركة ودعم شعبي.

كما أعرب بزشكيان عن تقديره لحضور الشعب في الساحات ودعمه للبلاد، مشيرًا إلى أن «هذا الحضور والدعم الشعبي في الساحات والشوارع يُعدّ دمعًا قيمًا لتجاوز الأزمات؛ ولكن بينما نواصل مسيرتنا، يجب أن نخطط بواقعية لإدارة التدايعات وإعادة بناء البلاد» .

وفي الختام شدد الرئيس الإيراني على أن حكومته لن تدخر جهداً في خدمة الشعب ودعم القوات العملياتية.

### مجلة «أتلانتيك» ..تتمة

الالتفات الى ان الحقيقة تكمن في سلاحها «آخر الزمان» الذي تمتلكه، السلاح الذي معادله الاقتصادي ايجاد «ضمان الابداء المتقابلة».

واضاف آلن اير: «ان مضيق هرمز كان دائماً نقطة ايذاء، فأميركا كانت تعلم ان بإمكان ايران في حال مهاجمتها السعي لغلق المضيق، الا انه لا واشنطن ولا طهران كانا يعلمان ان يمكن لإيران بهذه السهولة غلق المضيق، وان فتحه بالنسبة لأميركا صعب للغاية».

وفي معرض الإشارة الى ان اهمية الوقود الاحفوري بالنسبة لحياة الصناعة الحديثة كالهواء النقي بالنسبة للرئة، كتب آلن اير: ما يقرب من ٨٠٪ من الاقتصاد العالمي يعتمد على النفط والفحم الحجري والغاز الطبيعي، وان مقداراً يُعتد به من هذه المصادر يؤمن من الدول المطلة على الخليج الفارسي كالسعودية والعراق والامارات والكويت وقطر وعمان والبحرين، اضافة الى ايران. وان ٢5٪ من التجارة العالمية للنفط الخام و٢١٪ من التجارة العالمية للغاز الطبيعي السائل يمر من مضيق هرمز.

وقال: ان ايران قد اغلقت المضيق منذ بداية العمليات العسكرية الاميركية، ولم يكن هذا الامر صعباً لإيران؛ اذ حتى من دون قدرة بحرية هددت ايران السفن العابرة عن طريق اللغام والصواريخ والمسيرات الرخيصة مثل شاهد ١٦٦، وهذا جعل شركات التأمين البحرية العالمية امتناع التعامل مع السفن المبحرة في الخليج الفارسي لما للامر من مخاطر. وأردف: ان الحقيقة المرة في إعادة الزحام البحري لمعدل ما قبل الحرب (ما يقرب من ١٣٠سفينة في اليوم) وهذا الامر مهم جداً بالنسبة للاقتصاد العالمي وهذا لا يتحقق دون التسيق مع ايران. وحتى اذا تم فتح المضيق فستطول اشهرًا لتقليل الاضرار الاقتصادية.

### ترامب: مستعد للقاء قادة ..تتمة

وأضاف ترامب في حديثه للصحيفة أنه مستعدّ للقاء قيادات إيرانية رفيعة في حال تحقيق أيّ انفراجة في المفاوضات، مؤكّداً أنّ المحادثات «م المفترض أن تجري» وأنه «لا مجال للعبث»، على حدّ تعبيره.

وفي هذا السياق، قال ترامب له-بي بي أس»: لا نتفاوض على أيّ شيء سوى عدم امتلاك إيران سلاحاً نووياً.

وتوصّلت طهران وواشنطن، في منتصف ليل ٧-٨ نيسان/أبريل، على اتفاق لوقف إطلاق النار لمدة أسبوعين على أن تتخللهما مفاوضات، قبل أن تنقض واشنطن لعدد من البنود التي كانت قد وافقت عليها.

ولا تزال نقاط الخلاف الرئيسية قائمة، وأبرزها مضيق هرمز والملف النووي، إذ يزعم ترامب موافقة طهران على تسليم «٤٤ كغم من اليورانيوم المخصّب، وهو ما نفتحه الخارجية الإيرانية جملة وتفصيلاً، مؤكّدة أن المخزون «لن ينقل إلى أيّ مكان»، وأنّ هذه المسألة «لم تُطرح إطلاقاً في المفاوضات».

في غضون ذلك، أوضح مسؤول إيراني لوكالة «رويترز»، الاثنين، أنّ طهران تدرس جديةً خيار المشاركة في محادثات سلام مع الولايات المتحدة، من دون اتخاذ قرار نهائي حتى الآن.

وتجري باكستان اتصالات مكثّفة بين الطرفين، للتوصّل إلى تفاهم والمشاركة في محادثات الثلاثاء في إسلام آباد.

### باكستان: حصار الموانئ ..تتمة

عاصم منير، رئيس قوات الدفاع وقائد الجيش الباكستاني، التقى خلال زيارته للجمهورية الإسلامية الإيرانية بالرئيس مسعود بزشكيان. كما عقد اجتماعات منفصلة مع كل من محمد باقر قاليباف، رئيس مجلس الشورى الإسلامي، وسيد عباس عراقجي، وزير الخارجية، واللواء علي عبد اللهي، قائد مقر خاتم الأنبياء (ص).

وأكد البيان أن هذه الزيارة تعكس الإرادة الجادة لباكستان للمساعدة في حل النزاعات في الشرق الأوسط بالوسائل السلمية، وكذلك لتعزيز السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة.

### قآاني: سيتم اختيار ..تتمة

ونظام الجمهورية الإسلامية الإيرانية لما أبدوه الشعب العراقي والمسؤولون العراقييون من تعاطف وتضامن.. إن الشعب العراقي يتبع سيد الشهداء، الإمام الحسين (عليه السلام)،

في المقاومة والثبات، وأبنا الفضل العباس في الوفاء.

تشكيل الحكومة حقّ لهم. العراق أكبر من أن يتدخل فيه أحد، وخاصة مجرمي الإنسانية. سيتم اختيار رئيس الوزراء بناءً على القرار العراقي وحده.

### بدء رحلات الركاب تدريجياً ..تتمة

وأوضح قائلًا: «من بين إجمالي حوالي ١٣٠ طائرة صالحة للعمل في البلاد، لم يتجاوز عدد الطائرات المتضررة التي تضررت بشكل يمنع استخدامها ٢٠ طائرة، وبالتالي فإن الرقم المُعلن عن تضرر ٦٠ طائرة غير دقيق، كما أن بعض الطائرات المتضررة كانت في حالة احتياطية أو خارج الخدمة، ولم تكن في دورة العمليات وقت الهجوم».

وأشار صانعي إلى أنه على سبيل المثال، في بعض المطارات، بما في ذلك مطار الأهواز، بالإضافة إلى تضرر طائرة رئيسية واحدة، تضررت أيضا عدة طائرات غير عاملة.

واختتم نائب رئيس منظمة الطيران المدني حديثه قائلًا: «يتطلب تحديد حجم الأضرار بدقة دراسة أكثر تفصيلاً، ولكن بشكل عام، لا يزال الأسطول الجوي للبلاد قادراً على تلبية احتياجات النقل الجوي من حيث العدد والقدرة التشغيلية، ويمكننا طمأنة الشعب في هذا

الشأن».

وصرح صانعي قائلًا: «في مجال رحلات الشحن الجوي الدولية في مطار مشهد، كانت هناك خطط سابقة لإنشاء خطوط إلى الصين وروسيا، والآن يجري العمل على تطوير خطوط إلى مسقط وتركيا؛ حالياً تُباع تذاكر رحلات مسقط ، أما بالنسبة لتركيا، فسيتم قريباً إصدار ترخيص لبيع التذاكر وبدء الرحلات إلى إسطنبول.»

### طهران: قوأننا المصلحة ..تتمة

بها خلال العام الماضي. لا يمكننا أن ننسى أن أمريكا خانَت الدبلوماسية مرتين، واعتدت على كيان إيران، وألحقت الضرر بممتلكاتها، بالتأكيد، ستتابع جميع مكونات إيران بكل يقظة ووعي أي مسار. يجب أن نكون أكثر حذراً من مؤامرات العدو حتى في المسارات الدبلوماسية.

وعن حادث استهداف السفن في مضيق هرمز، قال: أولاً، كل ما يحدث في مضيق هرمز، السبب الوحيد له هو العمل العسكري الأمريكي والإسرائيلي. كان مضيق هرمز آمناً ومستقرًا حتى تاريخ ٢٨ فبراير. على المجتمع الدولي أن يحاسب أمريكا والكيان الصهيوني، وعليه أن ينتبه إلى عدم تبديل موقع المخطنّ والضحية.

ثانياً، مراجعنا تدرس ما إذا كان هذا الحادث من جانبنا أم لا.

وعن الإنذار الذي وجهه ترامب لطهران، قال: لا نؤمن بإنذار نهائي لتأمين مصالح إيران. ثانياً، نحن لسنا من بدأ هذه الحرب. تدخلنا مرتين دفاعاً عن كيان إيران. لا شك أنه إذا قامت أمريكا والكيان الصهيوني بمغامرة جديدة، فإن القوات المسلحة ستكون مستعدة للدفاع.

وعن مقترحات عاصم منير، قائد الجيش الباكستاني، خلال زيارته لطهران، والمقترحات الإيرانية الجديدة، قال بقائتي: بعد أن قدمت أمريكا خطة من ١٥ بندا، قدمنا نحن مقترحنا في ١٠ بنود، ونوقشت في إسلام آباد على أساس ذلك. وتمخض عنها نوع من الحزمة التي تم بحثها خلال زيارة عاصم منير لطهران. من الطبيعي أن يبدي كل طرف وجهات نظره. القول بوجود مقترح جديد ليس دقيقاً. الجانب الأمريكي يغير مطالبه باستمرار، لكننا ثابتون على موقفنا. بعض الأمور غير مقبولة، والإصرار عليها لن يغير مواقفنا.

وعن ادعاء إرسال فريق أمريكي إلى باكستان وعن الثقة بواشنطن، قال: أساساً، ثقتنا ليست بأمريكا، ولا توجد أي ثقة. نحن نتخذ قراراتنا بناءً على مصالحنا وفوائدنا. يجب أن نتصرف في أي مسار بطريقة تضمن أليأتنا تنفيذ ما تم الاتفاق عليه. سفر المسؤولين الأمريكيين شأن يخصهم، نحن لا نرى مؤشرات جيدة من أمريكا. كما قال بقائتي بشأن الرد على المقترحات الباكستانية: هذا الأمر ما زال مستمرًا.

وعن رده على تصريحات كايا كالاس بشأن مضيق هرمز، قال بقائتي: لغتنا جادة. ما أبرزناه كان لفت نظر الأوروبيين، بناءً على طلبهم لاحترام القانون الدولي، إلى الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي. المغزى هو أنكم لا تستطيعون النظر إلى الأمور بشكل انتهازِي، أي أن تجاهلوا القانون الدولي كلما اقتضت مصالحكم ذلك. موقف الأوروبيين واضح خلال هذين العامين. ماذا كان موقفهم إزاء الجرائم؟

وتابع بقائتي: بخصوص مضيق هرمز، لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يلوم إيران فقط، بينما يعلم أن أمريكا هي سبب هذا الوضع. لا ينبغي لهم أن يتخذوا قراراتهم بهدف إرضاء أمريكا. وعن العلاقات مع الصين وروسيا أثناء الحرب، قال: الضامن الأمني الوحيد لإيران هو الشعب الإيراني. لا شك أن الدول تتحمل مسؤولية، ومسؤولية أعضاء مجلس الأمن أكبر. نشكر روسيا والصين على استخدام حق النقض (الفيتو) ضد قرار كان ضد السلام. نحن على اتصال مستمر مع الصين وروسيا، ونعتقد أن من مصلحة المجتمع الدولي محاسبة أمريكا والكيان الصهيوني على خرقةم للقانون.

وعن الشروط المسبقة لإيران، قال بقائتي: شروطنا المسبقة معقولة وقائمة على مصالح إيران الوطنية، نحن نواجه انتهاكاً للهدنة في الفترة التي كان من المفترض أن تنفَّذ فيها، سواء في لبنان، أو في الحصار البحري لإيران، أو في الاعتداء على سفينة تجارية، وكل ذلك يعد انتهاكاً للقانون الدولي.

وفي رده على مراسل وكالة «تسنيم» بخصوص الاجتماع الرباعي (السعودية، باكستان، مصر، تركيا) والادعاءات حول مضيق هرمز، قال: اتصالاتنا مع هذه الدول مستمرة. بخصوص مضيق هرمز، ما فعلته إيران كان وفقاً للقانون الدولي. استخدمت أمريكا والكيان الصهيوني مضيق هرمز لتنفيذ العدوان. في ظروف العدوان العسكري، يحق لبلدنا أن يرد.

جزء من مضيق هرمز يقع ضمن المياه الإقليمية لإيران، وقامت إيران بعمل دفاعي. صحيح أن العديد من الدول تضررت، لكن الحل ليس في لوم إيران. يجب مخاطبة الطرف المسبب لهذا الوضع.

وعن تصريحاته بشأن اليورانيوم المخصب الإيراني، قال بقائتي: كما أن تراب إيران مقدس لدينا، فإن اليورانيوم المخصب الإيراني مهم أيضاً. الروح الإيرانية مقدسة وكذلك الممتلكات الإيرانية. كل ما هو نتاج كفاح ودماء وأرواح الإيرانيين مقدس بهذا المعنى. لقد تحدث الكثير عن الملف النووي. الملف النووي هو رمز لكفاح الغيرة الإيرانية لفتح القمم العلمية. لو لم يكن ذا قيمة، لما ارتكب أعداؤنا كل هذه الجرائم ضدنا. لذلك، يجب أن تكون حماية الإنجازات مهمة بالنسبة لنا.

وتابع: مسألة نقل اليورانيوم المخصب لم تطرح أبداً كخيار لنا في المفاوضات.

وعن التفاوض بالمفاوضات، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية: نحن لسنا متفائلين بالتأكيد، نحن واقعيون. خبرات الستين عاماً الماضية جعلتنا واقعيين للغاية، حتى حد التشاؤم المطلق تجاه النهج الأمريكي. التشاؤم من العدو هو عين العفانينة.

بعد إعلان الهدنة في لبنان، تقرر تنفيذ التزامات أخرى. لم تكن هذه التفريدة تفاهماً جديداً. كانت مجرد تأكيد على أن إيران مستعدة لتنفيذ التزاماتها. بناءً على التفاهم الذي أعقب الهدنة في لبنان، كان من المقرر أن يتم فتح حركة مرور السفن التجارية، لكن أمريكا عطلت هذه العملية عملياً.

وعن الشروط المسبقة لإيران لعودة الأوضاع إلى طبيعتها في مضيق هرمز، قال: أي نقاش حول مضيق هرمز يجب أن يأخذ في الاعتبار الظروف التي أدت إلى نشوء هذا الوضع، قبل الهجوم الأمريكي والإسرائيلي، لم تكن هناك أي مشكلة في مضيق هرمز. طالما أن هذا الوضع قائم، لا يمكن الحديث بشكل أحادي عن عودة الأوضاع إلى طبيعتها. السفن وأصحاب البضائع وشركات التأمين ليست مستعدة للعبور في هذا الوضع. كما يجب ألا نسمح بتكرار هذه التجربة المريرة. لقد توصلت إيران إلى استنتاج مفاده أنه من الضروري للأمن إقرار بروتوكول للمرور من أجل تأمين سلامة هذا الممر المائي بشكل صحيح.

وعن تقديم تنازلات في المفاوضات المحتملة، قال بقائتي: نحن لا نتفاوض أساساً حول قدراتنا الدفاعية.

وعن عدم مشاركة فانس في المفاوضات المحتملة ونهجه في مفاوضات إسلام آباد، قال: هم أنفسهم أعلنوا أنهم كانوا يلبغون المسؤولين الإسرائيليين أثناء المفاوضات. دعوني لا أبدي رأياً حول الاحتمالات. الواضح هو أننا لن نسمح لأي موضوع لا علاقة له بالمفاوضات بأن يصرف انتباهنا عن المصالح الوطنية. لم يتّخذ قرار حتى الآن بشأن وجود جولة قائمة من عدنها.

وردًا على تصريح لمسؤول إماراتي حول الهجوم الإيراني على دول المنطقة، قال: إيران لا تكن أي عداء على الإطلاق لدول المنطقة. ما حدث كان دفاعاً من إيران ضد الجريمة الأمريكية والإسرائيلية، خاصة وأن بعض الدول ساعدتهم في ارتكاب الجريمة. إن غض الطرف عن الحقيقة والاعتقاد بأن الكيان الصهيوني يراعي حدوداً في سعيه للهيمنة هو خطأ تحليلي فادح سيرى الجميع في المنطقة عواقبه.

وعن حجم مبيعات النفط الإيراني، قال المتحدث باسم الخارجية: نحن نستخدم جميع الإمكانيات لمواصلة النشاط الطبيعي لصناعة النفط ولمواصلة مبيعات النفط. الزملاء في وزارة النفط يتابعون الأمر.

